

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثابحدو الأغواط_

كلية: الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي



مذكرة ماستر

تقديم الطالبة: زينب جقيدل

ميدان: اللغة والأدب العربي

شعبة: الدراسات اللغوية

تخصص: تعليمية اللغة

البعد اللساني والثقافي للنص التعليمي للسنة الأولى متوسط أنموذجا

أعضاء اللجنة المناقشة

الصفة	الدرجة العلمية	الإسم واللقب
رئيسا	أستاذ التعليم العالي	أ.د. بوفاتح عبد العليم
مشرفا ومقررا	محاضر "أ"	د. هنية مايدي
مناقشا	محاضر "ب"	أ. جخدم فاطمة

السنة الجامعية: 2018/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبَّنَا

عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا

وَإِلَيْكَ أُنَبِّئْنَا

وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ

الشكر والعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

" قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (162)

لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ (163)"

صدق الله العظيم

اتوجه بالشكر الجزيل إلى صاحب الفضل العظيم والتوفيق الحكيم رب العرش عز وجل
وأصلي وأسلم على عبده ورسوله خاتم الأنبياء صاحب الحمد والمقام المحمود وعلى آله
وصحبه أجمعين

نتقدم بالشكر إلى كل من ساهم في هذا العمل من قريب والبعيد بالقول أو الفعل
أو حتى بالرأي السليم

ونبدأ بالأستاذة مايدي هنية المشرفة على مذكرتنا ونشكرها على مجهوداتها وإرشاداته
جازاها الله خير وثبت خطاها

فجزيل الشكر لكم وجزاكم الله ألف خير

جقيدل زينب

إهداء

باسم الله المتعالى ومن منطلق الحب والوفاء اهدي الفرحة بإتمام عملي هذا:

إليك أُمي

إليك أُمي

من أفنانيا حياتهما، وكل غايتها سماع كلمة النجاح، ادهي هذه الثمرة من ثمار الجهد الذي تلقينته عنكما،

وأول دروسه المفيدة فتنفضلا بقبولها مني

إلى اخواتي ابراهيم، أميمة، نسبية، يعقوب، دون أن انسى البشير واولاده والندير

إلى من ساندني وشجعني على الدراسة زوجي الغالي « الحاج عيسى »

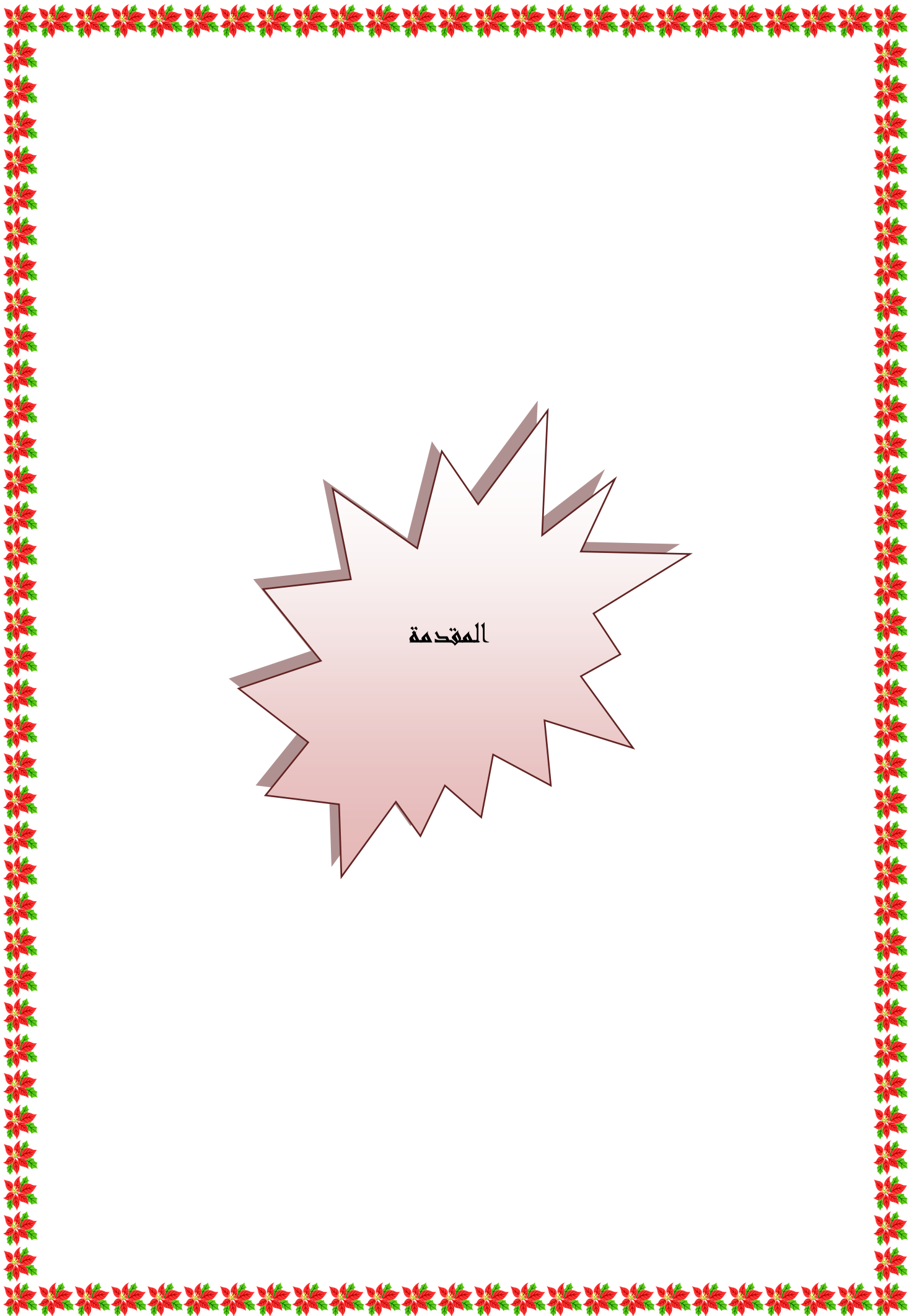
إلى من هم قررة عيني أولادي نفيسة، إخلاص، محمد النية

إلى أساتذتي الكرام من الطور الإبتدائي إلى يومنا هذا

إلى الذين تقاسمو معي المشوار الدراسي زميلاتي.

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع راجية من الله القبول

جقيدل زينب



المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم الواحد الأحد، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير من ذكر الله وتعبد،
أتانا بشيرا ونذيرا ومرشدا، وعلى آله وصحبه ومن ولاة أما بعد:

يعد ميدان تعليم اللغة العربية وتعلمها من الميادين الهامة في الدراسات القديمة والحديثة، حيث تعددت
النظريات والدراسات في هذا الشأن وتباينت وجهات النظر عند العلماء والمفكرين، مما أدى إلى تطوير
العملية التعليمية وتشكيل الإطار المرجعي للمقاربات التربوية التي يستند إليها في إعداد الكتب المدرسية
الموجهة للناشئة، وقد تبنت المدرسة الجزائرية في عملية الإصلاح التربوي الأخيرة المقاربة النصية خيارا
استراتيجيا في تعليم اللغة العربية حيث اعتبرت النص محورا في تعليم العربية من خلال مستوياتها الصوتية
والتركيبية والدلالية، وزيادة على ذلك ما يحمله من دلالات ثقافية ومؤشرات سياقية.

من هذا المنطلق تأسس إختيارنا لموضوع: البعد اللساني والبعد الثقافي للنصوص التعليمية. لما له من
أهمية بارزة في بيان أهمية تعليمية للنصوص، بتوجيه من الأستاذة المشرفة التي كان لها الفضل في إختيارنا
له، وخصصنا السنة الأولى من الطور المتوسط نموذجا.

وإستنادا إلى ما يقتضيه عنوان البحث طرحنا الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة النص التعليمي في تثبيت العناصر اللسانية والثقافية؟

يدور الإشكال حول التساؤلات التالية:

- هل يتجسد البعد اللساني في النص التعليمي للسنة الأولى متوسط؟
- هل يعكس النص التعليمي بعدا ثقافيا له صلة بواقع المتعلم ومجتمعهم؟

أما عن الفرضيات العامة للدراسة حددت كالاتي:

- يساهم النص التعليمي في تثبيت العناصر اللسانية والثقافية.

ومنه تنبثق الفرضيات الثانوية وهي:

- يبرز لنا البعد اللساني في النص التعليمي من خلال النشاطات المساعدة على ذلك.
 - يعتبر المجتمع أساس البعد الثقافي الذي تستمد منه النصوص التعليمية.
- وللإجابة على هذه الاسئلة أعدنا خطة ووزعنا عناصرها في مدخل وفصلين وخاتمة وفيما يلي شيء من التفصيل والبيان لمحتويات هذه العناصر:

المدخل: يتضمن التعريف اللغوي والاصطلاحي للنص، وتعريف النص الأدبي والنص التعليمي.

الفصل الأول: وجعلنا عنوانه البعد اللساني الثقافي للنص التعليمي وهو فصل نظري قسمناه الى مبحثين وهما:

● **المبحث الأول:** بعنوان البعد اللساني للنص التعليمي ويتضمن ثلاثة مطالب وهي بالترتيب:

- **1م** الأساس اللساني للنص التعليمي.

- **2م** تصنيفات النصوص التعليمية.

- **3م** المستويات اللغوية للنصوص التعليمية.

● **المبحث الثاني:** البعد الثقافي للنص التعليمي ويتضمن مطلبين وهما:

- **1م** المدخل الثقافي للنصوص التعليمية.

- **2م** المحتوى الثقافي في النصوص التعليمية.

الفصل الثاني: هو فصل تطبيقي بعنوان البعد اللساني الثقافي في كتاب المتعلم للسنة الأولى متوسط،

جعلناه فصلا تطبيقيا قدمنا فيه تمهيدا لما سنتعرض له من عناصر وهي كالتالي:

● **دراسة الوثائق التربوية.**

- المنهاج التربوي.

- نماذج من كتاب المتعلم.

● **منهجية الدراسة** وفيها (منهج الدراسة المتبع، الحدود الزمانية والمكانية للدراسة، ومجتمع وعينة

الدراسة، أداة الدراسة)

وكان عرضنا لأهم نتائج الدراسة وتحليلها ثم خلاصة هذه النتائج.

الخاتمة: وفيها تعرضنا لأهم النتائج التي توصلنا إليها في بحثنا.

ومن الدراسات السابقة في هذا الموضوع هي رسائل ماجستير من بينها ما يلي:

- البعد اللساني الثقافي في النص المدرسي من إعداد: اسمهان زدادرة وإشراف: د. بشير إبرير، جامعة باجي مختار عنابة 2012/2011.
- المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربية للسنة ثمانية متوسط دراسة تحليلية نقدية من إعداد د. حديد فتية بإشراف من الدكتور عبد الكريم بورنان، جامعة الحاج لخضر باتنة 2014/2001.
- المحتوى الثقافي لنصوص الكتاب المدرسي دراسة وصفية نقدية من إعداد الطالب عمار غرارة بإشراف الدكتور عبد المجيد عيساني سنة 2015/2014 جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

أما دواعي إختيار الموضوع فهي:

- إختارنا السنة الأولى متوسط لأنها تمثل مرحلة بداية جديدة وهي القاعدة لباقي السنوات اللاحقة.
 - الإهتمام بالبعد اللساني الثقافي للنص لما له من أهمية ودور كبير في العملية التعليمية
- وقد اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يبدو مناسباً لطبيعة الموضوع الذي يصف النصوص ويستقرأ بعض محتوياتها.

وأما عن الصعوبات التي واجهتنا في البحث لا نرى سبباً لذكرها باعتبارها تواجه أي باحث.

كما إعتدنا في هذه الدراسة على مجموعة من المصادر والمراجع من بينها:

- بشير بربير، تعليمه النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديثة، دون طبعة، اريد- الاردن، 2007.
- خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات، دار القصة، الطبعة الثانية، الجزائر، دون تاريخ.
- رشدي أحمد طعيمة، الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مكة المكرمة، 1976/1406م.

-
- سعيد حسين البحيري، علم لغة النص، المفاهيم والاتجاهات، مكتبة لبنان ناشرون، الشركة المصرية للنشر، الطبعة الاولى، لبنان، 1997.
- عبد العزيز خلوفة، ديداكتيك اللغة العربية والمقاربة بالكفايات، الطبعة الأولى، المغرب، 2005.
- عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، مطبعة النجاح، الطبعة الأولى، المغرب، 2006.
- وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نقدم جزيل الشكر والعرفان للأستاذة المشرفة الفاضلة الدكتورة "هنية مايدي" على مجهوداتها في متابعة هذا البحث، وعلى سعة صدرها وعلى تفضلها علينا بما قدمته من نصائح فجزاها الله عنا خير الجزاء، كما لا يفوتنا أن نشكر جميع أساتذتنا في قسم اللغة العربية الذين لم يبخلوا علينا بالتعليم والنصح والتشجيع.
- تهدف الى بيان النص التعليمي.

الطالبة جقيدل زينب

مدخل عام: مفاهيم
حول تعليمة النص

المدخل النص الأدبي التعليمي:

أ- مفهوم النص:

- المعنى اللغوي:

أ- جاء في لسان العرب لابن منظور: "نص الشيء رفعه وأظهره، وفلان نصّ أي استقى مسأله عن الشيء، حتى استخرج ما عنده، ونص الحديث ينصه نصًا، إذا رفعه، ونص كل شيء منتهاه"¹.

وقال الأزهري "النص أصله منتهى الأشياء ومبلغ أقصاها، ومنه نصصت الرجل إذا استقصيت مسأله عن الشيء حيث تستخرج كل ما عنده وكذلك النص في السير إنما هو أقصى ما تقدر عليه الدابة، ونص الشيء وانتصب إذا استوى وإستقام، ويقال نص الشيء رفعه وأظهره، وفلان نص أي استقى مسأله عن الشيء حتى استخرج ما عنده، ونص الحديث ينصه نصًا، إذا رفعه، ونص كل شيء منتهاه"².

- المعنى الاصطلاحي:

للنص تعريفات عديدة نذكر منها:

عرّفه الشريف الجرجاني بأنه: "ما زاد وضوحا على الظاهرة بمعنى في المتكلم"³ أي المبتغى الذي يقصده المتكلم، ويقول أيضا في الكتاب نفسه: "النص من لا يحتمل إلا معنى واحداً، وقيل من لا يحتمل التأويل"⁴.

ويعرفه محمد الأخضر بأنه: "نسيج من الكلمات يترابط بعضها ببعض، هذه الخيوط تجمع عنلصره المختلفة والمتباعدة في كل واحد وهو نطلق عليه مصطلح نص"¹.

¹ ابن منظور، لسان العرب، تحقيق مجموعة من الاساتذة، دار الصادر، بيروت الطبعة 03، ج07، 04/14/1994م، ص42.

² نفس المرجع، ص50.

³ علي بن محمد سيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، دون طبعة، محمد الصديق المنشاوي، دار الكتب العلمية عابدين،

القاهرة، دون تاريخ، ص202.

⁴ نفس المرجع، ص204.

ويعرف أيضا أنه: "تتابع متماسك من علامات لغوية أو مركبات من علامات لغوية لا تدخل تحت أي وحدة لغوية أخرى"²

وأما مفهومه عند إبراهيم الفقهري ويتبنى تعريف روبرت آلا ندي بيوجراندي الذي يرى أن النص حدث تواصلية يلزم لكونه نصا تتوافر فيه سبعة معايير إذا اختلف واحد منهما تنتزع منه صفة النصية، وهذه المعايير هي:

- الإتساق (السبك): أو الربط النحوي Cohésion.
- الإنسجام (الحبك): Cohérence أو التماسك الدلالي، وترجمتها تمام حسان بالإلتحام .
- القصد: Intentionality وهو الهدف من إنشاء النص.
- القبولية والمقبولية: Acceptabilité وتعلق بموقف المتلقي من النص من حيث قبوله أو رفضه.
- الإخبارية أو الإعلام: Informativity وتعلق بأفق إنتظار المتلقي وتوقعه للمعلومات الواردة في النص.
- المقامية: situationality وتعلق بمناسبة النص للموقف والظروف المحيطة به.
- التناص: Intertextuality هو تلك العلاقات التي تنشأ بين نصٍ أدبي وغيره³.

¹ محمد الاخضر الصبيحي، محمد الاخضر الصبيحي، مدخل الى علم النص ومجالاته وتطبيقاته، دار العربية للعلوم ناشرون، دون طبعة، دون تاريخ، ص19.

² سعيد حسين البحيري، علم لغة النص، المفاهيم والاتجاهات، مكتبة لبنان ناشرون، الشركة المصرية للنشر، لبنان، الطبعة الاولى، 1997، ص109.

³ عبد المالك مرتاض، الكتابة من موقع العدم، دار العرب للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، دون تاريخ، ص221.

ب- النص الأدبي:

من بين تعريفات النص الأدبي ما يلي:

النصوص الأدبية: "هي قطع مختارة من التراث الأدبي القوي، بنثره وشعره، تمثل ميزة هذا التراث وتضع القارئ على تطور أشكال الأداء الفني فيه، وقد لا تقتصر على التراث الأدبي القومي بل يتعداه إلى تقديم ألوان مختارة من الآثار الأدبية العالمية"¹.

أو هي: "مختارات من الشعر أو النثر وتقوم إسنادًا أو إلقاءً وتفهم وتذوق وتحفظ بما فيها من جمال أو أفكار باعتبارها من التراث الخالد الذي يحتاج إليه"².

وتعرف كذلك: "بأنها قطع أدبية موجزة شعرا أو نثرا تؤخذ من ذخائر الأدب العربي لتحقيق أهداف معينة"³.

والنص الأدبي بمعناه العام يعد: "كلاً لغوياً تعبيرياً وتبليغياً في إطار حقل معرفي محدد، إنه ممارسة لغوية أو فكرية أو إبداعية أو علمية أو فنية أو ثقافية أو تعليمية أو شعرية أو نثرية... وبهذا المعنى فإن القصيدة والقصة والرواية والمحاضرة ونشرة الأخبار والمقال الصحفي والوَمُضَّةُ الإخبارية والبحث العلمي تعدد نصوصاً على حد سواء وإن اختلفت هذه الأنواع إختلافاً واضحاً"⁴.

إن الأساس الذي تقوم عليه دراسة النصوص الأدبية هو تمكين المتعلمين من تذوقها تذوقاً فنياً وإكسابهم كفاءة نصية يظهر أثرها في الإنتاج الشفوي والكتابي، يتأسس على الإحاطة بها والإلمام

¹ علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، طبعة 2010، ص338.

² علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية، وفقاً لآحداث الطرائق التربوية، دار المسيرة، عمان-الاردن، الطبعة الأولى، 1430هـ-2010، ص242.

³ محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الادائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الاردن، الطبعة 1427هـ/2007م، ص263.

⁴ بشير إبرير، تعليم النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديثة، اربد-الاردن، دون طبعة، 2007، ص29.

بمعانيها والتمكن من تحليلها ونقدها وتقصي مواطن الجمال والخيال، وصدق العاطفة فيها فالنصوص تعد محور الدراسات الأدبية.

ج- النص التعليمي:

النص التعليمي يعد ركيزة ودعامة أساسية يستند عليها المعلم والمتعلم على سواء ويقول الدكتور حساني في النص التعليمي: " إنَّ الخطاب الأدبي التعليمي يخرج عن إطار النسقية الخطية ويتميز عن النص الأدبي كونه يكتسي طابعا تداوليًّا يجعل النص الأدبي التعليمي بين لغتين اللغة المرجعية واللغة التعليمية وباعتبار التعلم عملية ديناميكية قائمًا على أساس ما يقدم للطالب من معلومات ومعارف وعلى ما يقوم به الطالب من أجل إكتساب هذه المعارف وتعزيزها"¹.

ويعرف أيضا: "هو مجموع الوحدات التعليمية التواصلية التي تجتمع في شروط وظروف معينة هي السياق، من أجل تحقيق غرض إما إبداعي، كالنص الأدبي وإما تواصلية كالخبر في الجريدة، لأن النص مكون من وحدات تواصلية (لسانية وغير لسانية) فإنه قد يكون مكتوبًا أو مسموعًا، صورة أو كلمة، جملة أو فقرة أو حوار أو فلمًا سينمائيًا وبغض النظر على الأشكال التي يظهر عليها، شرط أن يكون وحدة دلالية مكتملة لها من الخصائص ما يؤهلها لأن تحقق الفهم والتحليل والتركيب والقراءة الجيدة"².

فالنص لا يكون نصًا إلا بعد أن يكتب ويحقق فيه المكونات المعجمية والنحوية والصرفية والدلالية والثقافية، ذلك لكونه وعاء لغوي ومضمون ثقافي يعكس الواقع المعيشي، ويراعي فيه عدة إشتراطات متعلقة بغايات تعليمية ومن ذلك مراعاته مستوى المقرر فلا شك أن المقرر الذي يقدم للأطفال في المرحلة الابتدائية يختلف إختلافا نوعيا عن المرحلة المتوسطة والثانوية، وما يهمنا في هذا البحث هو نص المرحلة المتوسطة الذي يتطلب إختيار المحتوى المناسب لهم لغويا وثقافيا.

¹ حساني أحمد، حضور اللغة العربية في الوسط التعليمي المتعدد اللسان، الجزائر جامعة وهران، مخبر التعليم الترجمة وتعدد

اللسان، مجلة المترجم، العدد 06، الطبعة 2006، ص120.

² خدير المغيلي، تعليمية النص التعليمي للغة العربية وآدابها في الجامعة، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 08، طبعة

2010، ص360.



الفصل الأول

المبحث الأول: البعد اللساني

1. الأساس اللساني للنص التعليمي.
2. تصنيفات النصوص التعليمية.
3. المستويات اللغوية للنصوص التعليمية.

1. الأساس اللساني للنص التعليمي: المقاربة النصية أساسها اللساني

لقد ظلت اللغة بظواهرها المختلفة من القديم محل إهتمام الدارسين في محاولة فهمها وتفسيرها، حيث كان التركيز على الكلمة بوصفها وحدة اللغة الأساسية، ومع تطور الدراسات اللغوية انتقل العلماء من الكلمة إلى الجملة "إنّ الجملة هي أكبر وحدة مستقلة" بعد الكثير من الدراسات توصلوا إلى ان الجملة لا يمكن فهمها لوحدها أو في معزل عن سياقها الثقافي، وقد كان من الأوائل الذي تجاوزوا حدود الجملة هريس 1952 hariss الذي جاء ببحثه **تحليل الخطاب** الذي إهتم فيه بتوزيع الظواهر اللغوية في النص، كما اهتم بالربط "بين النص وسياقه الإجتماعي" وهذا ما أدى إلى ظهور اللسانيات النصية أو علم اللغة النصي الذي يبحث في سمات النصوص وأنواعها وصور الترابط والإنسجام داخلها.

"علم لغة النص له شقان: شق لغوي يرسم لنا الأبعاد اللغوية للنص، وتشكل معه معرفة النص بكل جوانبها التركيبية والدلالية هذا شق، وهناك شق براغماتي يرسم لنا الآفاق الإجتماعية والتاريخية والنفسية للنص والتي تساهم في تشكيله اللغوي"¹.

ويعرفها J.M.Adam يقول: "هدف اللسانيات النصية البسيطة من أجل متابعة التحليل اللساني خارج إطار الجملة المركبة ونوع الجملة، وكما تبدو جدّ صعبة، يجب قبول التوقع على حدود اللسانيات بهدف بلورة عدم تجانس كل تركيب نصي"².

نجد أن اللسانيات النصية قامت أساسا على تجاوز البحث اللساني بالخروج من دائرة الجملة والانفتاح على النص بالولوج في مضمونه، وهذا عبر التمعن في السمات الداخلية للنص، وقيل "أخذت اللسانيات النصية بصفتها العلم الذي يهتم ببنية النصوص اللغوية وكيفية جريانها في الإستعمال شيئاً فشيئاً في النقاش العلمي... بل تحاول اللسانيات النصية أن تعيد تأسيس الدراسة اللسانيات على قاعدة أخرى

¹ حسام أحمد فرج، نظرية علم النص رؤية منهجية في بناء النص النثري، مكتبة الآداب، الطبعة الثانية، 1430هـ، ص

² أحمد مداس، لسانيات النص نحو نهج تحليل الخطاب الشعري، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربد-الأردن، بدون طبعة، 2009، ص04.

هي النص ليس غيره... وينبغي أن تدرج في مفهومها للنص كل أنواع الأفعال التبليغية التي تتخذ اللغة وسيلة لها"¹.

وعليه فإن اللسانيات النصية قد أعادت النظر في الأفكار التقليدية التي سادت من قبل، لأنها نظرت إلى النص من زاوية أنه بنية كلية تدرس النص شاملا، وهي عبارة عن خطة علمية موجهة لتنشيط فروع اللغة من جانبها النصي بإعتبار النص بنية كبرى تظهر فيه مختلف المستويات اللغوية والفكرية والأدبية والاجتماعية، وعليه فإن هذا المبدأ يتطلب دراسة النص وفهمه ومعرفة نمطه وخصائصه ثم التعامل مع أدواته فالمقاربة النصية هي: "المقاربة هي الدنو، وفي الأمر هي الإقتصاد ترك المبالغة، هي مجموعة طرائق التعامل مع النص وتحليله بيداغوجيا" لأجل أغراض تعليمية، وهي مصطلح، وتظهر في دراسة المستوى النحوي باسم الطريقة الاستقرائية المعدلة مع الفرق بينهما.

المقاربة النصية:

"الطريقة الاستقرائية المعدلة التي تنطلق من دراسة قواعد اللغة العربية من النص الأدبي وهي أحدث الطرائق، وتقوم على تحليل الظواهر اللغوية في النص وما فيها من الخصائص ويعقب ذلك إستنباط القاعدة منها... وفيها يتم تدريس قواعد اللغة في ظل اللغة، تمزج القواعد والتراكيب والتعبير والقراءة"².

فالمقاربة النصية تقوم على النص الذي يتوزع إلى عناصر جزئية تساهم في بنائه من صوت وتركيب ودلالة تحدد المعنى، يتلقاها المتعلم لبناء مستواه الذهني وتنمية نفسه وثقافته.

وعلى أساس هذه المقاربة التي عاجلت النص من نواحي شتى، أصبح هناك تصنيفات للنصوص كثيرة، والتصنيف كما هو معروف إجراء منهجي له أبعاد تعليمية.

2. تصنيفات النصوص:

¹ حولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات، دار القصة، الجزائر، الطبعة الثانية، دون تاريخ، ص 167-168.

² حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية، مصر، دون طبعة، دون تاريخ، ص 222.

النمط الأدبي من الأمور المهمة التي يوليها القارئ إهتمامه ومع أهميتها التي يتمتع بها، وخصائصها الجلية والواضحة في كل نص إلا أنها تكون إشكالية في هذا النص أو ذاك، وهذا لتداخل نمطين أو أكثر في نص واحد وفي هذا الحال ما على القارئ إلا أن يسأل نفسه:

- من الذي يريد الكاتب في هذا النص؟

- هل يريد أن يسرد قصة؟

- أو يريد أن ينصح ويرشد؟

- أو يريد أن يصف؟

ولكي تكون هذه الانماط واضحة سيتم تناولها وشرحها بالتفصيل من حيث تعريفها وأنواعها.

1.2 تعريف النمط:

هو صنف من الأصناف اللغوية القولية المعتمدة في التعبير الكتابي، أي الطريقة النقلية المتبعة لبلوغ غاية الكاتب وذلك حسب ظروف وضعية التواصل والتي تختلف باختلاف موضوع المرسل فقد يكون نقداً لحديث أو شرحاً لفكرة أو دحضاً لرأي أو تعبيراً عن المشاعر والإنفعالات¹.

¹ مارون مازن ، تقنيات التعبير وانماطه، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس-لبنان، دون طبعة، 2013، ص187.

2.2 أهداف النمط:

- تساعد على إيصال الفكرة للمرسل إليه سامعاً أو قارئاً.
- توضيح غاية الكاتب وإعطاء النص السمة الأدبية.

3.2 أنواع الأنماط:

من أهم أنماط النصوص سنعرض ما يأتي:

1.3.2 النص الحجاجي:

أ- تعريفه:

نصوص الحجاجية تتميز بتضمنها أدلة وبراهين في قالب منهجي منظم تستهدف المتلقي إلى درجة الإقناع، والتأثير قد تكون للعدول عن موقف إلى موقف بالإتباع والتبني. وقد تكمن أساليب النص الحجاجي في تعدد أساليب الكتاب في الدفاع عن قضايا معينة مع تعدد طرائق العرض أو ما يسمى بأساليب الحجاج، فتتوعددها دليل على قدرة الكاتب على مراعاة الظروف والمقام، فهو يختار منها ما يمكن أن يؤدي إلى الإقناع ونشير إلى أهمها:

- **المثل:** وهو حجة تقوم على المشابهة بين حالتين في مقدمتها ويراد إستنتاج نهاية إحداهما بالنظر إلى مماثلتها¹ والواقع المثل يعتبر دعامة من دعائم الخطابة لما يحققه من إقناع وتأثير.
- **الإستشهاد:** الإستعانة بآيات قرآنية، أو أحاديث نبوية شريفة أو أبيات شعرية أو أقوال لكبار المفكرين.....

- **التعبير البلاغية:** تنميق الأسلوب بعبارات فنية قائمة على المجاز والإنرياح².

ب- مؤشرات:

- التنظيم المنطقي للبرهنة: الدفاع عن الأطروحة أو الرأي بحجج مدعمة بأمثلة وشواهد.
- بروز شبكة واضحة من الروابط المنطقية.
- إستعمال أسلوب صريح وواضح في أغلب الأحيان.

¹ عبد العزيز خلوفة، ديداكتيك اللغة العربية والمقاربة بالكفايات، المغرب، الطبعة الأولى، 2005، ص82.

² نفس المرجع، ص85.

- أهمية مؤشرات التلطف (متى يتحدث؟ إلى من؟) التي تخبر عن موقف الكاتب. مما يقوله: درجة اليقين، طبيعة الأحكام.
- تؤدي الرغبة في الإقناع إلى وسم توظيف النصوص التفسيرية والتوجيهية بالذاتية الاستعمال الجزئي للأمثلة، التوظيف البلاغي¹.

2.3.2 النص الإخباري:

أ- تعريفه:

يهدف بالدرجة الأولى إلى تقديم المعلومات والإخبار، وتزويد المتلقي بمعطيات معرفية مرتبطة بحدث أو مفهوم أو ظاهرة أو طريقة عمل شيء ما، كما أنه يرمي إلى إثراء أو تغيير الحصيلة المعرفية لشخص ما، بغرض مساعدته على فهم موضوع معين².

ب- مؤشرات:

- إعتقاد نظام التعريفات والحدود.
- تميز صياغة النصوص بواسطة الإيجاز أو الإطناب.
- مراوحة الخطاب بين التعبير عن الوقائع أو عن الآراء.
- إعتقاد المعجم وظيفي من طبيعة موضوع الخبر (سياسي، اجتماعي.....).
- توظيف الروابط المنطقية واللغوية لبناء الخبر بشكل مجسم.
- هيمنة الحمل المركبة بغرض الالتفات حول موضوع الخبر.
- ملتقى تقاطع بلاغي الإمتناع والإقناع.
- غلبة الحمل الفعلية الدالة على الحركة³.

¹ بوجمة مرزوكي، ديداكتيك النص القرائي، إشكالية التصنيف، مركز التكوين مفتشي التعليم، المغرب، بدون طبعة، 2013، ص34.

² نفس المرجع، ص30.

³ نفس المرجع، ص33.

3.3.2 النص الحواري:

أ- تعريفه:

يستدعي الحوار وجود تفاعل أي أنه خلال تحقق تبادل تواصلية معين ينبغي أن يمارس مختلف المشاركين تأثيرات متبادلة على بعضهم البعض، وذلك يمكن تعريف الحوار أنه تبادل كلامي يؤدي إلى حصول تغيرات في الأفكار والقناعات، يساهم الحوار بمختلف أنواعه الموجودة، في ترابط النص وتماسكه وتنسيقه وتنزيده وإتساقه وإنسجامه وغالبا ما تحضر المقاطع والمتواليات الحوارية في مختلف النصوص¹.

ب- مؤشرات:

- يتميز في بعده المسرحي بأشكال تقطيعه (حركة، مشهد، منظر، فصل) وبقواعده البنائية.
- يحتمل إمكانية تمثيله وتشخيصه.
- يتميز بتناوب الخطاب والإرشادات المسرحية.
- الإبراز المباشر لعلامات التلفظ (المرسل، المستقبل، السياق).
- متميز بتشابك علاقات الشخصوس.
- غياب السارد يؤدي الى تلفظ مزدوج (مثلا إدراك المتلقي الواحد لدلالاتي التضمين واللبس).
- متميز بالإستعمال المكثف لعلامات التقييم.
- يتلون في بعده المسرحي بحسب المواقف الى:
- فكاهي: الاضحاك والترفيه.
- تراجيدي: تحكم القدر في مصير الشخصية.
- درامي: تحكم الشخصية في قدرها².

¹ المرجع السابق، ص28.

² نفس المرجع، ص32.

4.3.2 النص الوصفي:

أ- تعريفه:

الوصفي إصطلاحاً هو الرسم بالكلام الذي ينقل مشهداً حقيقياً أو خيالياً للأحياء أو الأشياء أو
الأمكنة بتصوير خارجي أو داخلي، من خلال رؤية موضوعية أو ذاتية تأملية.

أما النمط الوصفي فهو: الطريقة التقنية المستخدمة ويقوم على:

- النظر الثاقب.
- الملاحظة الدقيقة.
- المهارة في التعبير والربط.
- الوصف من حيث علاقته بالموصوف:
- الوصف الخارجي.
- الوصف الداخلي.
- الوصف من حيث علاقته بالواصف:
- الوصف الموضوعي.
- الوصف الذاتي الوجداني.
- الوصف التأملي.

ب- مؤشرات:

- الإكثار من الصفات (الخبر، النعت، الحال) حيث يتميز بوجود حقول معجمية خاصة مثل الحقل المعجمي لتجميل الموصوف أو تقبيحه.
- استعمال المماثلة والتشبيه والمجاز.
- استخدام الفعل الماضي للدلالة على وصف ما مضى والفعل المضارع للدلالة على الحيوية والحركة والإستمرار.

- استعمال الأساليب الإنفعالية (التعجب، التمني، مبالغة، مدح، ذم)¹.

5.3.2 النص السردي:

أ- تعريفه:

السرد إصطلاحاً هو نقل الأحداث أو الأخبار (من صميم الواقع أو نسيج الخيال، أو من كليهما معاً في إطار زمني ومكاني، بحبكة فنية متقنة

أما النمط السردى، فهو الطريقة التقنية المستخدمة في إعداد وإخراج النص القصصي وغيره (صحف، مجلات...) بغية تحقيق غاية المرسل منه، وهو أنواع السرد الشخصي (السيرة) السرد الخارجي، السرد البسيط، السرد المركب.

ب- مؤشرات:

- ظروف الزمان والمكان.
- أفعال الحركة.
- الجمل الخبرية، الأحداث.
- يستعمل الماضي لسرد الأحداث الماضية.
- أما الفعل المضارع يضع القارئ في خضم الأحداث.
- كثرة الروابط².

¹ إيمان البقاعي، المتقن "معجم تقنيات القراءة والكتابة والبحث للطلاب"، دار الراتب الجامعية، لبنان، دون طبعة، دون تاريخ، ص85.

² نفس المرجع، ص90.

6.3.2 النص التفسيري:

أ- تعريفه:

هو النص الذي يتم فيه تحليل ظاهرة أو فكرة وجعلها مفهومة جيدا، وهو عبارة عن ثلاث خطوات منهجية متدرجة تتحكم في البناء العام لهذا النص:

- **خطوات طرح القضية المعالجة:** وفيها يعمل المرسل على إحتزال القضية في سؤال يتم إستهلاله ب "لماذا" أو "كيف" وتجدد الإشارة أنّ هذا السؤال قد يكون مطروحا بشكل مباشر (في عنوان النص أو مقدمته) أو بشكل ضمني غير ظاهر، نفهمه من السياق العام.
- **خطوة تقديم التفسير المطلوب:** وتشكل جوابا عن السؤال الظاهر أو الضمني المطروح في النص، غالبا ما يتم تقديم التفسير بواسطة روابط منطقية تيسر عملية إدراك مراحل التفسير، وقد تعبر هذه الروابط عن علاقة سببية أو عن علاقة التعارض والتقابل أو عن طريق السببية.
- **خطوة الخلاصة:** وهي غالبا ما تكون قصيرة مقتضبة وتعتبر تنويجا لفعل التفسير، وتركيبا مركزا لما جاء مفصلا في عرض التفسير.

ب- مؤشرات:

- تواتر الفقرات النظرية لتعقبها فقرات توضيحية تمثيلية.
- التركيز على الأفعال الدالة على الزمن الحاضر (المضارع).
- هيمنة الوظيفة المرجعية على اللغة المستعملة (معطيات موضوعية، تعاريف، أرقام، بيانات).
- هيمنة السرد على الخطاب (الحوار).
- هيمنة الجمل الاسمية الدالة على الثبات.
- هيمنة ضمير الغائب والمعجم التقني الخاص.
- حضور الروابط المنطقية الموضحة للعلاقات (أسباب-نتائج)¹.

¹ ينظر ديداكتيك النص القرائي، إشكالية التصنيف، ص 32-33.

7.3.2 النص التوجيهي:

أ- تعريفه:

إنه كل نص يمكن من إعطاء أمر أو تعليمة، فهو يبين للقارئ أو السامع المهمة التي يجب إنجازها أو الطريقة التي ينبغي إتباعها لإستعمال جهاز آلة أو إجراء عملي أو القاعدة التي يرجع إليها لمعرفة ما هو مسموح وما هو محظور أو الدعوة إلى النصح والإرشاد والتمسك بفضائل الأخلاق.

ب- مؤشرات:

- تواتر ضمير المخاطب (أنت).
 - إستعمال صيغ الأفعال الدالة على التكرار وعللة الإستمرار في حدوث فعل آخر، وفي الغالب تستعمل الأفعال الدالة على الأمر وصيغ الوجوب.
 - يغلب عليها طابع التوجيه¹.
- ### 3. المستويات اللغوية في النص:

إن الحديث عن النص كوحدة دلالية متكاملة ذات بنية كبرى شاملة تدرك كلاً وليس جزئياً متجاوزة معاني الجمل والمفردات، لما لها من أهمية كبيرة فالتحليل إلى المستويات اللغوية يعتبر ركيزة، أساسية في فهم النصوص ويمكن إنجازها فيما يلي:

1.3 المستوى الصوتي:

لا شك أن الأصوات هي المادة الخام التي يتركب منها الكلام وتبنى عليها اللغة، ولذلك كان أول ما ينبغي أن يتعرف عليه المتعلم من اللغة التي يراد تعليمها له، وذلك لأنه يهتم بالدراسة الصوتية لمعرفة الدور الذي تلعبه الأصوات في المعنى اللغوية من هذا من جهة ومن جهة أخرى فهي تركز على ما يسمى بالإيقاع أو الموسيقى الداخلية للنص، والتي تشمل على المظاهر الصوتية المختلفة من نبر وتنغيم ووقف

¹ محمد اولحاج، ديداكتيك التعبير، تقنيات ومناهج، دار الثقافة، الدار البيضاء-المغرب، الطبعة الأولى، 1422هـ-2001م،

وجناس وسجع...¹ أو هو "علم يدرس الحروف من حيث هي أصوات فيبحث عن مخارجها وصفاتها وطريقة نطقها وقوانين تبدلها وتطورها في كل لغة...."²

يجب على المدرّس أن يركز في الأداء اللغوي الحسن للتلميذ من قراءته للألفاظ والنطق الصحيح لحروفها ومحاولة تصحيح الأخطاء التي يقع فيها، وهنا يعتمد المدرس للتركيز على الكتابة الصوتية وخصائص الأداء الصوتي من خلال الإملاء وذلك لتمييز الصحيح لظواهر المد والتنوين مثلاً، وضبط الحروف المنطوقة التي لا ترسم كأسماء الإشارة وغيرها.

1.2 المستوى التركيبي:

يرتبط هذا المستوى بالعلاقات الوطيدة التي تحدد نمط البنية التركيبية في مختلف الألسنة والتي تدرس ضمن ما يعرف بالتراكيب التي تبحث في أقسام الكلمات وأنواع كل قسم ووظيفته في الدلالة، وأجزاء الجملة وترتيبها وعلاقة أجزاء الجملة بعضها مع بعض وطريقة ربطها، وتقسيم العبارة إلى جمل، وبالتالي: فهو علم يجمع بين علمي النحو والصرف ويبحث في تلك العلاقات بين مختلف العلاقات التركيبية³. إذا من خلال هذا المستوى تتم مقارنة المتعلم للنصوص، وذلك بإستخراج الظواهر الموجودة فيه من مفردات وجمل وتحليلها نحوياً لإستنباط القاعدة النحوية لها.

الهدف منه هو ضبط القوانين والقواعد النحوية والصرفية الإعرابية التي تحكم في تركيب الجملة.

3.3 المستوى الصرفي:

المقصود بالمستوى الصرفي هو الإهتمام بالصيغ اللغوية كما يرى زكي حسام الدين أنّ (علم الصرف كما جاء عند سيبويه ومن تبعه، هو العلم الذي يختص بدراسة القواعد التي تخضع لها الكلمة، من حيث الصيغ وما يحدث لها متغيرات في بنيتها ومعناها، وهذا الفرع من الدرس يعرف في علم اللغة

¹ مسعودة بودوخة، أهمية النصوص في تعليم اللغة العربية، مجلة المنتدى للأستاذ، العدد السادس عشر، طبعة جوان 2015م، ص35.

² نايف سليمان، عادل جابر وآخرون، مستويات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، الطبعة الأولى، 2000، ص10.

³ فوزية عزوز، المقاربة النصية من تأصيل نظري إلى إجراء تطبيقي، كنوز المعرفة، الطبعة الأولى، ص139.

الحديث باسم Morphologie أي دراسة بنية الكلمة أو شكلها Form¹، حيث يتمكن فيه التلميذ من التدرّب على إستعمال وحدات صرفية معينة كتصريف الأفعال مع الضمائر والتعرّف على أوزان الكلمة وغيرها، إذ بفضلها يتم ضبط الكلمة ومعرفة النسبة إليها وتصغيرها والعلم بالجموع القياسية والسماعية.

4.3 المستوى الدلالي:

إن الكلمة تعد أصغر وحدة معنوية في التركيب اللغوي، لذا فإن من شروط معرفة دلالة التركيب اللغوي معرفة دلالة كلماته التي تأتي من صياغة التراكيب وبنيتها والسياق الذي ترد فيه فلكل كلمة دلالة وطريقة إستعمال، وفي ضوء معرفة دلالة الكلمة في السياق يمكن التوصل الى معنى التركيب.

وذلك لأن عدم معرفة معنى الكلمة يعيق معنى التركيب الذي وردت فلا بد من توضيح المعاني الغامضة وهذا ما يندرج تحت النظام الدلالي أو المستوى الدلالي في نظام اللغة العربية.

وفي المجال التعليمي نجد أن الكتاب المدرسي للمتعلم يحتوي على بعض الألفاظ التي تحتاج شرح، بعرض معانيها والدلالات التي توحى في النص، حتى يتمكن المتعلم من فهم الموضوع المراد دراسته، ويتضح ذلك من خلال مناقشة لأفكار النص ليتضح المعنى العام للنص والوقوف على بعض الألفاظ الغامضة فيه.

¹ حافظ إسماعيل علوي، اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة، دراسة تحليلية نقدية في قضايا التلقي وإشكالاته، دار الكتب الجديدة المتحدة، الطبعة الأولى، 2009، ص156.

المبحث الثاني: البعد الثقافي

1. المدخل الثقافي للنصوص

التعليمية.

2. المحتوى الثقافي فيها

النصوص التعليمية.

المبحث الثاني: البعد الثقافي

إن تعليم اللغة لا يكون إلا بتعلم ثقافتها، حيث يجمع الكثيرون على أن الوظيفة الأساسية للغة هي الإتصال والتواصل بين الناس كونه ضرورة ملحة في حياة البشر والجماعات لتحقيق أغراضهم ومصالحهم في إطار المجتمع الذي يعيشون فيه وذلك ضمن المدخل الإتصالي الذي يهدف إلى تمكين المتعلمين من التواصل، ويركز هذا الإتجاه على الجوانب الثقافية للغة.

1. المدخل الثقافي في تعليمية النصوص:

الإتجاه الثقافي في تعليمية النصوص:

لا يمكن تعليم اللغة العربية بمعزل عن ثقافتها، ولتعليمها ثقافيا يجب على المعلم أن يكون على دراية - بالمقاربة الثقافية: لكي تتضح الصورة المعرفية لمفهوم المقاربة الثقافية في الذهن لا بد من تقسيمه إلى مفهومين وهما (المقاربة، الثقافة).

أ- المقاربة اصطلاحاً: "بأنها كيفية دراسة مشكل أو معالجة أو بلوغ غاية بعينها"، أو أنها "تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز في ضوء خطة تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة (الأهداف، الطريقة، الوسائل، المعارف، خصائص المتعلم، الوسط التعليمي وزمكانية التعليم...) في تحقيق الأداء الفعال والنتيجة المقبولة¹.

¹ مكي فرحان الإبراهيمي، تعليم التعبير الشفوي في ضوء المقاربة الثقافية، جامعة القادسية/كلية التربية، قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية، مجلة محكمة تعنى بالبحوث والدراسات اللغوية والتربوية، دون طبعة، ص222.

ب- الثقافة اصطلاحًا: لقد تعددت الآراء حول تعريف الثقافة ومن بين التعريفات نذكر تعريف شافيا وافيا لها: "مجموعة الأفكار والقيم والعادات والتقاليد والمعتقدات والعادات والأخلاق والنظم والمهارات وطرق التفكير وأسلوب الحياة والعرف والفن والنحت والتصوير، والرقص الشعبي والأدب والرواية والأساطير والفلسفة والتاريخ ووسائل الإتصال والانتقال، وكل ما صنعه يد الإنسان وأنتجه عقله من إنتاج مادي وفكري، أو توارثه من الأجيال السابقة أو إضافة إلى تراثه نتيجة عيشه في مجتمع معين"¹.

ومنه فالمقاربة الثقافية هي على النحو الآتي:

"هي قدرة المتعلم على تقريب ما يمتلكه من مفاهيم ومعارف فنية عامة، وجماليات لغوية وأدبية خاصة، وقدرته على إستعمال مهاراتها"²

أما مفهوم المقاربة الثقافية إجرائيًا هو: "مجموع آليات يستعملها المتعلم في تقريب ما يمتلكه من أنساق ثقافية إلى ذهنه، وتوضيحها وتبسيطها، وجعلها أكثر فهمًا وإكتسابًا، وممارسة، ومناسبة لقدراته العقلية، وتنمية مهاراته التعبيرية في إستعمالها أداة لفهم النصوص"³.

¹ خالد أبو شعيرة، نائر أحمد غباري، الثقافة وعناصرها، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان-الأردن، 1430/2009، ص ص 17 18.

² مكّي فرحان، كريم الإبراهيمي، تعليم التعبير الشفوي في ضوء المقاربة الثقافية، ص 223.

³ نفس المرجع، ص 223.

إن البعد الثقافي له أهمية بالغة في تعليم اللغة العربية، حيث يتجاوز تعليم الثقافة المنظور القائم على تزويد المتعلم بمعلومات تاريخية وحضارية حول معتقدات العرب وعاداتهم وتقاليدهم وأعيادهم على فتح أعين المتعلمين على مستوى التواصل الدقيق ومهم في آن واحد¹.

إن العلاقة بين اللغة والثقافة هي علاقة متينة إنتبه إليها الدارسون والباحثون في تعريفاتهم للغة فمنهم من قائل أنها أداة للتواصل وحامل للثقافة في آن واحد، وقائل بأن اللغة من غير الثقافة أمر يصعب تصوره أو حتى مجرد التفكير فيه.

تعرف اللغة على أنها نظام رمزي مفتوح بها يتحقق الإتصال وتبادل المشاعر وللصيغ الكلامية التي تخضع بدورها لطبيعة المحيط الإجتماعي والثقافي لمستخدميها، ومن خصائصها أنها ظاهرة إتصالية تواكب التطور والتغير في الوقت نفسه، وتختلف حسب إختلاف الشعوب التي تستخدمها في العصور المختلفة. أما الثقافة فلها تعريف آخر ل: إدوارد تايلور الذي يعد من أقدم المفكرين الذين وضعوا تعريفا للثقافة عندما رأى بأنها: "ذلك الكل المركب الذي يشتمل على معرفة العقائد والفن والأخلاق والقانون والعرف وكل المقدرات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان من حيث هو عضو في مجتمع"².

حاتم عبيد، البعد الثقافي في تعليم اللغة العربية، لغة ثانية، مجلة اللسانيات العربية، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الأولى لخدمة اللغة العربية، السعودية، عدد 02، 2015، ص 119.

² محمد حسن غامري، المدخل الثقافي في دراسة الشخصية، المكتب الجامعي الحديث، بدون طبعة، الاسكندرية دون تاريخ، ص 05.

اللغة والثقافة:

تعكس اللغة الثقافة والقيم التي يكتسبها المتعلم من دراسته للغة لا يتوقف على معرفة أنظمتها المعجمية والصرفية والنحوية، بل يتعدى ذلك إلى معرفة أهم خصائص ثقافة تلك اللغة المناص من متعلم العربية أن يكتسب إلى جانب الكفاءات النحوية واللسانية والتواصلية كفاءة ثقافية تعينه في مختلف السياقات التواصلية، حيث يمتلك بفضلها قدرًا مهمًا من المعارف بمعتقدات متكلمي اللغة العربية وقيمهم وأعرافهم التي تتجلى ساعة التفاعلات التلقائية بين متكلمين والتي يفصح عنها ما يعرف باللباقة والسلوك المهذب التي تعد جزءًا مهمًا من تلك الثقافة التي تعكسها اللغة ويتعلمها الفرد لإمتلاك تلك اللغة¹ إن معرفة سياق الثقافة وسياق الموقف تدلان عملية الوصول إلى المعنى المراد معرفته.

إن اللغة وسيلة إتصال بين شخصين بغرض التواصل أو التفاهم ولكي يحدث ذلك لابد من الإشتراك في معرفة رموز هذه الوسيلة وما تحويه من معاني سياقية وإجتماعية وثقافية متفق عليها مسبقا حتى تلعب دورا هاما في حياة المجتمع فهي أقوى الروابط كما أنها رمز إلى حياتهم المشتركة وضمنان لها. إن معرفة معاني الكلمات والتراكيب دونما معرفة المعنى والإستخدام الثقافي والسياقي لكل كلمة وتركيب هي معرفة ناقصة، وإن أجاد متعلم اللغة التحدث بطلاقة والعلاقة بين اللغة والثقافة "علاقة متبادلة ومتفاعلة، ذلك أن اللغة تتأثر بتطور المجتمع من جهة.... فهي بمثابة دليل لهذا الواقع"²

¹ حاتم عبيد، البعد الثقافي في تعليم اللغة العربية لغة ثانية، ص121.

² ميشال زكرياء، اللسنية المبادئ والإعلام، المؤسسة الجامعية للدراسات والتوزيع، الطبعة الثانية، بيروت-لبنان، 1983، ص221

الثقافة هي حصيلة مقومات شيء تكون صورة أمة ما بكل ما تحمله من تصورات وأفكار وتطلعات وآمال وثقافة كل أمة تشكل عناصر مهمة لأبنائها لأنها وثيقة الإرتباط بالإنسان، وإكمال لشخصيته من الناحيتين الروحية والنفسية لذلك إهتمت الأمم بنشر ثقافتها وحماتها من الإنصهار في غيرها من الثقافات، واللغة هي خير معين على تطوير الثقافة والعلاقة بين اللغة والثقافة علاقة جدلية، تنفعل اللغة بالثقافة وتنفعل الثقافة باللغة، وكلما تعمقت هذه العلاقة تطورت اللغة، وإزدهرت الثقافة فاللغة تعبر عن ثقافة المجتمع وأنماطه الثقافية المختلفة ومسألة الفصل بينهما غير واردة ومن مجرد من ثقافتها يحصل على هياكل لغوية حاوية.

يتضح لنا مما سبق أن العلاقة بين اللغة والثقافة علاقة وطيدة يجرم فصل إحدهما عن الأخرى فاللغة وعاء الثقافة وعنصر أساسي من عناصرها¹، والوسيلة الأولى للتعبير عنها، وإن كان هذا الأمر يصدق على اللغات المختلفة وثقافتها، فهو أصدق ما يكون على اللغة العربية وثقافتها، فالعربية وثقافتها يسيران يدا بيد، ومن العسر على دارس أجنبي أن يفهم اللغة فهما دقيقا أو يستخدمها إستخداما جيدا دون أن يفهم ما يرتبط بها من مفاهيم ثقافية صعبة. إن اللغة والثقافة وجهان لعملة واحدة فينبغي أن يأخذ التعلّم الثقافي مكانه كجزء مكمل، حيث لا يمكن تعليم اللغة العربية دون إطارها الثقافي، ولا يتحقق التواصل الكامل بحدوث تفاعل بين المرسل والمستقبل دون أن تتغلف الرسالة بطابع الثقافة فتعليم اللغة دون ثقافة يمثل جسدا بلا روح، ولن يستطيع متعلم العربية أن يصل لمرحلة الكفاءة، إلا إذا كان على

¹ نصر الدين جوهر، تعليم اللغة العربية ثقافيا للناطقين بغيرها، أبعاده الثقافية، جامعة سوتن اسيل الإسلامية الحكومية، سورابايا- اندونيسيا، مجلة Studi Keis laman، العدد 18، الطبعة الأولى، جوان 2014.

قدر من الكفاية الثقافية للغة التي يستطيع بها أن يتوصل مع أهلها تواصلا فعالا في إطار ثقافة تلك اللغة

2. المحتوى الثقافي للنصوص التعليمية:

من عناصر المنهاج المهمة هي المحتوى الثقافي الذي يمثل المرحلة الجوهرية لماله من "دور كبير في تحقيق أهداف المنهاج ويعرف المحتوى" بأنه مجموع المعارف التي يتم اختيارها وتنظيمات على نحو معين، وقد تكون هذه المعارف مفاهيم أو حقائق أو أفكار أساسية، فالمحتوى يشمل كل المفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات والقيم¹.

ومن المعايير التي يجب إختيار محتوى المنهج في ضوءها هي إرتباط المحتوى بالواقع الإجتماعي ومكوناته وثقافته وتقاليده وتراثه وعاداته وتقاليده لأن المتعلم لا ينفصل عن البيئة الإجتماعية التي يعيش فيها، أو بيئته الطبيعية التي تشكل نمط الحياة وقدراته وأنماط تفكيره².

فللثقافة دور بارز في حياة الأفراد في المجتمعات فهي تعتبر الإطار المرجعي الذي يتصرف الأفراد وفقه فتحميه من الإنحلال والإختلال بالثقافات الأخرى، بإعتبارها طرائق حياة الشعوب وأنظمتها السياسية والإقتصادية والإجتماعية والتربوية، فهي تحتل مكانة هامة في تعليم اللغة العربية، لذلك ركزت المنظومة التربوية عليها وراهنّت على دورها في تنشئة الفرد الصالح النافع لنفسه ولوطنه والإنسانية جمعاء، وحفاظا عليها جسدتها في الكتاب المدرسي الذي هو الوعاء الذي يجمل الثقافة فهو يكتب بالرموز التي تكون الكلمات والجمل والأفكار وما هي في حقيقتها إلا تعبير عن الثقافة، فهو الوسيلة الوحيدة لتوصيل الإرث الثقافي للطالب، لذا فيجب على واضح المنهاج مراعاة المحتوى الثقافي بتنوعاته فنجد: القيم، العادات، الأعراف.... الخ.

¹ محسن عطية، عبد الرحمان الهاشمي، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية، الطبعة 01، دار الصفاء للنشر

والتوزيع، عمان-الأردن، 1430هـ-2009م، ص57.

² نفس المرجع، ص57.

أ- القيم:

هي "عبارة عن مجموعة من المواقف والسلوك والأهداف العليا المعتمدة من الجماعة المدعومة بثقافته المجتمع من الجماعة المدعومة بثقافة المجتمع وعرفه وعاداته وتقاليده معبرة عنها بالصفات والسلوك بشكل معين واضح وأحياناً تكون غامضة ملتبسة ومختلطة بما يصعب معرفتها وقياسها أو هي القواعد الأساسية أو المعايير التي من خلالها يعمل على بناء مجتمع"¹ ومن مجالات القيم :
القيم الاجتماعية، القيم السياسية والوطنية، القيم العلمية والمعرفية، القيم الصحية، القيم الدينية والأخلاقية والقيم الجمالية².

ب- التقاليد:

هي عبارة عن ممارسات إجتماعية مكتسبة يكتسبها الفرد من المجتمع الذي تربى وعاش فيه وهي أشكال من السلوك والتصرفات الجماعية لها مكان القداسة لدى الأفراد في المجتمع الواحد لأنها تعد في نظرهم الأفعال التي تحفظ هويتهم، وتمنحهم العزة والإعتبار في المجتمع الذي يعيشون فيه فهي على ذلك إتباع الإنسان غيره دون أن يقول أو يفعل دون النظر إلى دليل³.

ج- العادات:

هي أنماط من السلوك التي تنتقل من جيل إلى جيل وتستمر فترة طويلة حتى تثبت وتستقر وتصل إلى درجة إعتراف الأجيال المتعاقبة بها، والعادات مفردها عادة وتشير إلى سلوك منظم يكتسبه الفرد بفضل التعلم⁴.

د- الأعراف:

مجموعة العادات والتقاليد التي سادت بين الناس وأصبحت بمنزلة الشرف أو القانون في الأهمية والإحترام وهي من صنع الجماعة تحكي أوضاعهم وتنقل أخبارهم وتحفظ أمجادهم عبر العصور⁵.

¹ عبد السلام يوسف، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2011، ص 99.

² خالد أبو شعيرة، ثائر أحمد غياري، الثقافة وعناصرها، ص 51.

³ نفس المرجع، ص 79.

⁴ نفس المرجع، ص 75.

⁵ نفس المرجع، ص 159.

كما أجد أيضا أن الدكتور رشدي أحمد طعيمة قد حصر الأسس الثقافية للمحتوى في عدة مجالات من أهمها: المعالم الحضارية، الأصالة والمعاصرة، الإتجاهات السياسية والعلاقات الدولية، العلاقات الزمانية والمكانية، البيانات الشخصية (السكن، وقت الفراغ، السفر، العلاقات مع الآخرين، المناسبات العامة والخاصة، الصحة والمرض، التربية والتعليم، الخدمات الاجتماعي، البلدان والأماكن... الخ¹. وسأعمل على إبراز المحتوى الثقافي للنصوص التعليمية في الفصل الثاني الخاص بنصوص السنة الأولى متوسط.

¹ ينظر، رشدي احمد طعيمة، الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مكة المكرمة، 1976/1406م.



الفصل الثاني

الفصل الثاني: البعد اللساني الثقافي في كتاب المتعلم

1. تمديد
 2. دراسة الوثائق التربوية.
 - المنهاج التربوي
 - نماذج من الكتاب المدرسي
 3. منهجية الدراسة:
 - منهج الدراسة.
 - الحدود الزمانية للدراسة.
 - مجتمع وعينة الدراسة.
 - أداة الدراسة
 4. عرض نتائج الدراسة وتفسيرها
- خلاصة

تمهيد:

يعد هذا الفصل ميدانيا

سوف نتطرق فيه إلى دراسة ما يتعلق بموضوع بحثي في مناهج اللغة العربية للسنة أولى متوسط، ثم نتناول بعض النصوص لإظهار البعد اللساني الثقافي فيها، ومدى تلاحم المستويات في النص الواحد ليتسنى لي بعد ذلك عرض منهجية الدراسة (المنهج المتبع، الحدود الزمانية والمكانية، المجتمع وعينة الدراسة وأداة الدراسة) وأخيرا عرض نتائج الإستبيان وتفسيرها وتحليلها.

1. دراسة الوثائق التربوية

إن إعتقاد المقاربة النصية كآلية لتعليم اللغة العربية في التعليم المتوسط يقتضي الإنطلاق من النص لممارسة جميع تعلمات اللغة من نحوٍ وصرفٍ وبلاغةٍ وإملاءٍ، وهو ما جسدته كتب اللغة العربية لهذه المرحلة، بإعتبار النص محورا أساسيا تدور حوله جميع الروافد المعتمدة من فهم المنطوق (التعبير الشفهي)، فهم المكتوب (قراءة مشروحة، النص الأدبي، قواعد اللغة) وإنتاج المكتوب (التعبير الكتابي) مدعمة ذلك بالجانب الثقافي الواضح في النص التعليمي وسأعمل على توضيح هذا في عرض بعض النماذج من كتاب التلميذ.

1.1 المنهاج التربوي:

إنّ للمنهاج دور كبير في العملية التربوية، فهو بمثابة الدستور الذي تسير عليه الخطة التعليمية فهو يشمل الأهداف والمحتوى والوسائل التعليمية والطريقة وكل ما يساعد في العملية التعليمية، وما يهمني في بحثي هذا هو المحتوى.

أولت المنظومة التربوية الجزائرية إهتماما بالغا بالتراث الثقافي للمجتمع نظرا للدور الكبير الذي تلعبه المدرسة في ترسيخ ذلك، وفي ظلّ تحديات العولمة والانفتاح على الثقافات الأخرى بات من الضروري التأكيد على الهوية الثقافية الوطنية وتحقيق مبادئ الإنتماء وغرسه في نفوس الناشئة. وعليه فإن منهاج اللغة العربية لمرحلة التعليم المتوسط أعاد الاعتبار إلى الموروث الثقافي بأشكاله المختلفة (المادي والفكري والشعبي والإسلامي والذي يعكس ثقافة وتقاليد وعادات المجتمع الجزائري الأصلية سواء في فترة الاستعمار أو بعدها.

لذا فإن المنظومة التربوية اجدها قد حصرت القيم كأحد مظاهر الثقافة فيما يلي:

- أ- **قيم الهوية الوطنية:** من خلال نصوص اللغة العربية، يعتز بلغته ويقدر مكونات الهوية الوطنية الجزائرية ويحترم رموزها وينمي قيمة الخلقية من مكونات الهوية الوطنية.
- ب- **الضمير الوطني:** يدافع عن الرموز الوطنية، يدافع على وحدة الأمة الجزائرية وإنسجامها يحافظ على ممتلكات الأمة، يعمل على تنمية الجانب اللغوي والأدبي للأمة الجزائرية.
- ج- **المواطنة:** يتحلى بروح التعاون والتضامن في محيطه، يتحلى بالصدق في التعامل يساهم في الحياة الثقافية للمدرسة والحي والإستماع والحوار، ينبذ العنف والتعصب والعنصرية بمختلف أشكالها.

الفصل الثاني: البعد اللساني الثقافي في كتاب متعلم السنة الأولى متوسط

د- **التفتح على العالم:** يتواصل مع غيره، ثقافات وحضارات المجتمعات الأخرى، يتقبل الاختلاف ويسعى الى التعايش السلمي مع الآخرين، يستخلص من تجارب الآخرين ما يمكنه من فهم عصره وبناء مستقبله¹.

هذه التصنيفات التي إقترحت للقيم ليست غاية في حد ذاتها، إنما هي إجراء عملي من طرف الباحثين والدارسين لتسهيل عملية الدراسة.

وهذا ما يتجسد بشكل جلي في نصوص القراءة المنطوقة أو المكتوبة، حسب المقاطع الثمانية الموجودة في التدرج السنوي إعتماذًا على كتاب التلميذ ودليل الأستاذ.

2.1 نماذج من كتاب التلميذ:

أ- البعد الثقافي في النصوص:

من خلال الدراسة الإستطلاعية للكتاب تبين لي أنه زاخر بالبعد الثقافي للنصوص ومن أهمها:

- **العادات والتقاليد:** أجد أن عادات وتقاليد مجسدة بشكل كبير في نصوص فهم المنطوق والتي تحمل طابع القصص الروائي في مجملها ومن أمثلة ذلك: نص وداع لعبد الحميد جلول في "المقطع الأول الحياة العائلية" حيث يقول الكاتب في مطلع النص: "عندما هممت بإختراق الباب بعد أن ودعت أهل المنزل إستوففتني جدتي باكية وقذفت في وجهي بعض الملح، ألا رحمها الله فقد أرادت بذلك أن تضمن رؤيتي مرة أخرى" وهذا النص يجسد عادة من العادات الجزائرية القديمة التي تعني التفاؤل للمسافر بالعودة سالما.

- **الأعراف:** وفي المقطع السادس "الأعياد" نلمس العادات والتقاليد في نص فهم المكتوب عيد القرية الذي يتحدث عن عرف من الأعراف الجزائرية ألا وهي مظاهر إحتفال أهل القرية وإستعداد الفلاحين والنساء لإستقباله من الزينة، وقضاء جزء من الليل في الحمام أو حانوت الحلاق وإعداد الملابس ونجد حتى استعمال اللغة الإسترسالية القريبة من العامية في لغة الكاتب في هذا النص كقوله: "وتركوا النساء أمام الكوانين ينضجن الخبز ويصنعن الحلوى" "بعدها يتغافر الجميع ويهنئ بعضهم

¹ اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية مناهج السنة أولى من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائرية،

الطبعة الأولى، 2005، ص7.

الفصل الثاني: البعد اللساني الثقافي في كتاب متعلم السنة الأولى متوسط

البعض"، يقضي الزائرون جزءا من النهار في الإستغفار وتلاوة القرآن والتصديق على المحتاجين" وأيضا نجد العرف الاجتماعي فيما يقدم الآباء النقود للأطفال فيما يسمى العيادية فيقول: "وفي هذا اليوم يقدم الآباء العيادية لأولادهم فتختلف حظوظهم حسب أعمارهم.

- إحترام البعد الثقافي الوطني: وذلك عن طريق ترسيخ الشخصية الجزائرية والهوية الوطنية التي تسهم في بناء شخصية التلميذ وفيما يلي نموذج يجسد هذا البعد في "مقطع حب الوطن. نص فهم المنطوق "سطر أحمر" حيث يقول "...تناولنا قلما أحمر قربه من شفتيه يضغط على طرفيه بأسنانه.... ليخط عليها من جبالنا طلع صوت الأحرار ينادينا للإستقلال. وبعض الومضات السردية للنفحات الوطني في النص المنطوق ليلة الوطن وكذلك فداء الجزائر التي تضم بين سطورها تمجيد البطولات الجزائرية في شخصية نور ومخلوف وزهور.... ونلمس الروح الوطنية كذلك في إحتواء الكتاب على ذكر بعض الشخصيات التي تضمنت المقطع الثالث "عظماء الانسانية كمحمد البشير الابراهيمي".

- الحفاظ على التراث المادي المدن الأثرية: وهذا لزرع ثقافة الإعتزاز بمعالم البلاد وآثارها ومن ذلك نص "مدينة الجسور في المقطع التعليمي السابع" للكاتب الطاهر وطار المأخوذ من رواية الزلزال حيث أخذ يجول بنا بالوصف والسرد التاريخي بين ماضي المدينة وحاضرها ويعرفنا بتمثال القديسة جان دارك والفرق بين الريف والمدينة.... الخ

بعد أن تطرقت للبعد الثقافي في النصوص سأنتقل إلى البعد اللغوي مع إعطاء القيمة الثقافية.

ومن أهم النماذج التي سأعرضها هي كالتالي:

نماذج البعد اللساني (اللغوي).

نماذج البعد الثقافي.

الفصل الثاني: البعد اللساني الثقافي في كتاب متعلم السنة الأولى متوسط

الكتاب المدرسي هو الوعاء الذي يحمل الثقافة فهو يكتب بالرموز التي تكوّن الكلمات والجمل من خلال الأفكار ما هي في حقيقتها إلاّ تعبير عن الثقافة.

من خلال تفحصي للنصوص وجدت أن المستوى الصوتي دائما يتضح في القراءة الصامتة والقراءة الجهرية والأسئلة والمناقشة والحوار داخل القسم.

أما الجانب التركيبي فهو يختلف من نشاط إلى آخر ونجدها نحوية إما صرفية ومن بين المقررات التركيبية للسنة الأولى هي:

أزمنة الفعل ص17، الضمير وأنواعه ص21، الفاعل ص45، النعت الحقيقي ص31، النعت السببي ص33، الحال ص137، المفعول به ص101، نائب الفاعل ص97، المبتدا والخبر ص73، كان وأخواتها ص77، إنّ وأخواتها ص93، الجمع وأنواعه ص53، المفعول المطلق ص113، المفعول لأجله ص117، المفعول معه ص133.

أما الجانب الدلالي: نجده يختلف من نص إلى آخر، فكل نص له كلمات تنتمي إلى حقول دلالية مختلفة.

وأماط النصوص المقررة في السنة الأولى متوسط نجدها ما بين الوصف والسردي وأحيانا نجد المزج بين النمطين الوصفي والسردي.

أما البعد الثقافي للنصوص نجده تختلف من نص إلى آخر أهمها القيم الدينية والاجتماعية، العادات، التقاليد، الأعراف.

وسأعمل على إظهار ذلك في النصوص التالية.

- النص الأول.
- النص الثاني.
- النص الثالث.
- النص الرابع.
- النص الخامس.

النص الأول

المقطع التعليمي: الحياة العائلية

الميدان: فهم المكتوب (قراءة مشروحة)

المحتوى التعليمي: قلب الأم ص 16

-أزمة الفعل-

البعد اللساني:

أ- المستوى الصوتي:

كما يظهر هذا المستوى من المستويات اللغوية في النطق ومراعاة مخارج الحروف من نبر وتفخيم وترقيق مع إهتمام وملاحظة المعلم لذلك أثناء القراءة الجهرية والمناقشة داخل القسم من أسئلة شفوية وحوارات.... الخ.

ب- المستوى التركيبي والصرفي:

يتضح لنا المستوى التركيبي في النص من خلال طبيعة تركيب الكلمات والجمل فيه وإستنباط الظاهرة النحوية ومثال ذلك: موضوع الظاهرة اللغوية (أزمة الفعل) وردت أمثلتها على النحو التالي:
الشواهد من النص:

1 ".... فسألتها جارتها أين ابنك رامي، فأجابتها: قد مات ضميره وتركني وحيدة...."

2 ".... أنا لا أريد منه شيئاً سوى أن يزورني ولو مرة في الشهر...."

3 ".... إرحم أمك وزرّها...."

من المناقشة والتحليل للأمثلة يتضح لنا، أن أزمة الفعل هي ثلاثة (الماضي، المضارع، الأمر) الجانب النحوي للنص شمل في هذا الدرس أزمة الفعل

ج- المستوى الدلالي:

شرح المفردات الصعبة والغامضة (الدلالة المعجمية للنص) وفهمها حسب سياقها في النص أهمها:
أَنْبَتُهُ: عاقبته، وبخته بالكلام.

بارئها: اسم من أسماء الله الحسنى تعني حسب سياقها في النص خالقها.

أجهش بالبكاء: تهيأ للبكاء.

النمط الغالب للنص هو النمط الوصفي

الفصل الثاني: البعد اللساني الثقافي في كتاب متعلم السنة الأولى متوسط

البعد الثقافي: إتق الله في أمك وكفكف دمعها وواسي حزنها.

النص الثاني

المقطع التعليمي: حب الوطن.

الميدان: فهم المكتوب (قراءة مشروحة).

المحتوى التعليمي: حب الوطن من الايمان ص32.

المستوى الصوتي:

يتجلى لنا المستوى للنص في القراءة الصامتة والقراءة الجهرية التي تدرّب عليها التلميذ مع مراعاة مخارج الأصوات ومهارات الكلام والسمع ويتجسد أيضا من خلال مناقشة الأستاذ التلاميذ شفهيًا ومن طرح الاسئلة والإجابات والحوارات.

أما المستوى التركيبي الصرفي:

يتضح لنا من خلال طبيعة تراكيب الجمل في النص وإستنباط القاعدة النحوية ومثال ذلك درس "الفاعل".

الشواهد من النص:

- حضر أبوك.
- أمر المظليون أن يرفع يديه.
- مر الفدائيان أمام الشرطة.
- صافحت محمدًا.

مناقشة الشواهد وتحليلها مع استنباط القاعدة لها.

أما المستوى الدلالي: وهو شرح المفردات الغامضة وفهم النص ككل أي في النص مثل: يهيم: من الهيام الحب الشديد

النخوة: المرودة.

أما البعد الثقافي الذي يظهر لنا في النص ونستخلصه في نهاية الدرس هو:

الفصل الثاني: البعد اللساني الثقافي في كتاب متعلم السنة الأولى متوسط

- "حب الوطن من الإيمان"، هنا الشاعر يتغنى ويشدوا بحب الوطن وأنه لا مكان في قلبه غير حب الوطن.

- وطني من لي غيرك عشقا فأعشقه * ولمن أتغنى ومن لي بغيرك شوقا واشتياقا.

النص الثالث

المقطع التعليمي: الحياة العائلية

الميدان: فهم المكتوب (قراءة مشروحة)

المحتوى التعليمي: في كوخ العجوز رحمة (الضمير وأنواعه) ص 20.

المستوى الصوتي:

كما هو معروف الجانب الصوتي للنص دائما يظهر لنا من خلال القراءة الصامتة والقراءة الجهرية والحوارات والنقاشات داخل القسم.

المستوى التركيبي الصرفي:

يظهر ذلك من تركيب الجمل في النص نجد فيها الجمل القصيرة والطويلة والمجردة مثل: "الحبار أحسن

مرهم ضد التعفن" والمنسوخة مثل: "كان يشعر ببرودة تعزيره"

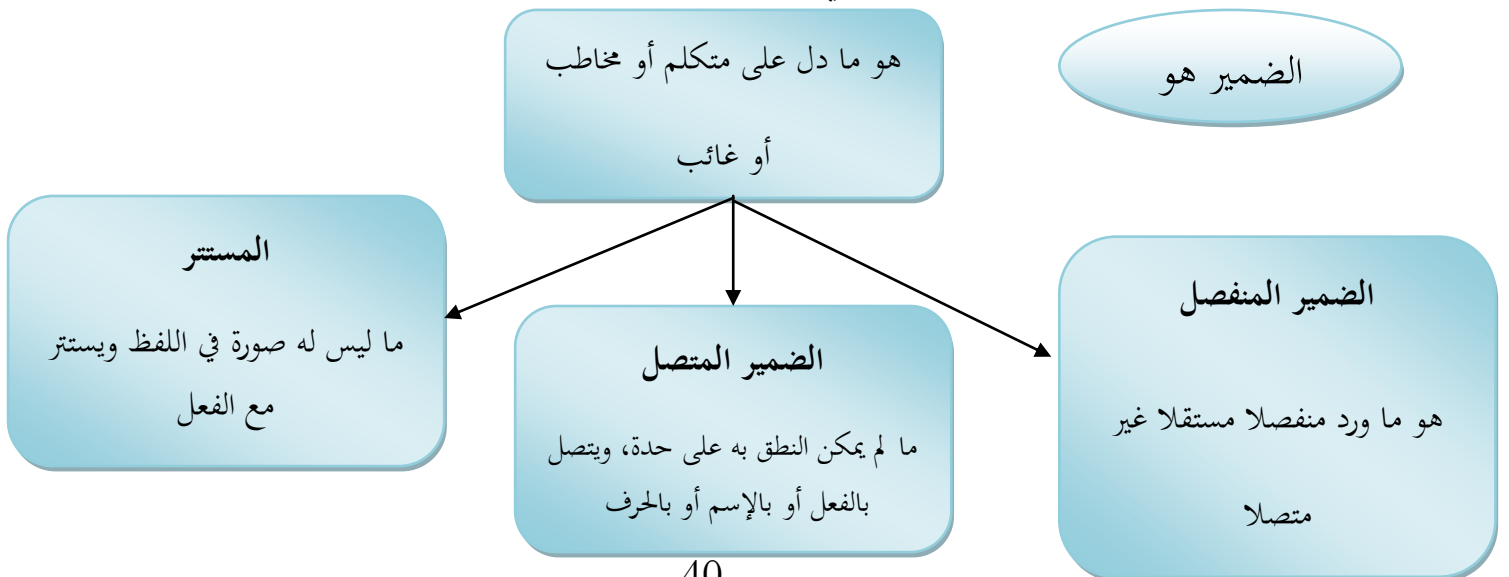
ونجد شواهد القواعد اللغوية لميدان الصرف مأخوذة منه وهي:

1 "جاء بمالك إلى كوخ العجوز رحمة وهو جريح، وإيا كانت تعالج"

2 "حاطبته سائلة عن حاله"

3 فقالت: "يجب أن أغلي الحبار لتبديل ضمادة ذراعك"

مناقشة الشواهد واستخلاص القاعدة وهي:



النص الرابع :

المقطع التعليمي : الطبيعة

الميدان : فهم المكتوب " قراءة مشروحة"

المحتوى المعرفي : بين الريف والمدينة (الحال) ص 136

المستوى الصوتي :

يبرز في الأداء المختلف للنص من قبل المعلم والمتعلمين ويظهر في قراءة الفقرات صمما وجمها

المستوى التركيبي والصرفي :

ويكون ضمن تراصف وتناسق الجمل والتراكيب ونظمها بطريقة صحيحة معربة مشكلة أواخرها ومثاله كثرة الجمل الفعلية في هذا النص الدالة على هذا الحدث في قول الكاتب: "...أدعوك إلى الحياة الواعدة"، وكثرة النعوت وهو ما يناسب النمط الوصفي، ونجد شواهد درس القواعد مستمدة من هذا النص وهي:

1- "...ويشعرها بأنها تعيش بعيدة عن السأم والملل والضيق".

2- "...تستنشق الهواء صافيا".

مناقشة الشواهد واستخلاص الخلاصة ثم تمارين للتدريبات الفورية والمنزلية.

المستوى الدلالي:

النص يعج بالأنماط الموحية، التي القارئ يحمر بفكرة، ويأتينا ببعض المترادفات لتأكيد المعنى وتقويته مثل:

السأم: الملل

الرياء: أن تفعل أمورا ولا تخلص فيها النية لوجه الله، وإنما لأجل التفاخر أمام الناس

الفوارة: الحركة الشديدة الدفاعة .

البعد الثقافي :

الريف والمدينة وجهان لعملة واحدة فهما يكملان بعضهما البعض، ففي الريف نستمتع وفي المدينة نصنع .

النص الخامس :

المقطع التعليمي : الحياة العائلية

الميدان : فهم المنطوق "التعبير الشفهي"

المحتوى التعليمي : أم السعد " دليل الأستاذ"

المستوى الصوتي :

لهذا المستوى أهمية بالغة في نشاط فهم المنطوق، حيث يقوم المعلم بقراءة النص شفهيًا والمتعلمين يستمعون ويركزون فيما يقوله، بعد ذلك يظهر المستوى الصوتي من خلال أسئلة الفهم التي يطرحها المعلم على المتعلمين، ثم يعيدون صياغة النص شفهيًا ويقوم المعلم بتقديم الملاحظات وتصويب الأخطاء من حيث الجانب الصوتي والتركيب.

المستوى التركيبي الصرفي:

ويكون ذلك من خلال تركيب الجمل : فعلية، اسمية، مجردة، منسوخة،... وغيرها من الظواهر النحوية والصرفية.

النمط الغالب على النص:

هو النمط الوصفي ويتجلى ذلك من خلال الصفات التي خصبها الكاتب أم السعد: طويلة القامة، رقيقة العود، بيضاء البشرة، مرفوعة الرأس، خط الشيب شعرها، حزنت، بكت... الخ.

المستوى الدلالي:

دأب: جد، استمر

حزّت: قطعت

انفطرت: انشقت

خطّ الشيب شعرها: غطى الشيب

الابتار: التعجيل

البعد الثقافي:

- تضحيات أم السعد وصبرها دليل على وفائها وإخلاصها لأسرتها .
- يبين لنا فضل اللغة العربية في حفظ النص من الضياع، وقدرتها على التصوير والتعبير عن مختلف الأفكار والمشاعر.

يكمن دور اللغة العربية في كونها تحفظ كل موروث أدبي وثقافي من الضياع بعد وفاة أصحابها، بغية تبليغه ونقله من جيل الى جيل.

2. منهجية الدراسة

1.2 منهج الدراسة:

إعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة هذا الموضوع وهذا المنتج "استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد شخصيتها، وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بين ظواهر أخرى، وهو لا يقف عند حدود وصف الظاهرة، وإنما يذهب إلى أبعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن ويقوم بقصد الوصول إلى تقييمات ذات معنى"¹.

¹ رحيم يونس، كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، الطبعة الأولى، مجلد 1، عمان، 2008، ص 97.

2.2 الحدود الزمنية للدراسة:

أجريت هذه الدراسة في الموسم الدراسي: 2019/2018

- إنطلقت الزيارة الميدانية التي اجريت فيها الدراسة من 07 أفريل 2019 إلى 11 أفريل 2019 كانت بشكل مفترق.

3.2 الحدود المكانية للدراسة:

تم إجراء هذه الدراسة على عدة متوسطات تربوية بولاية الأغواط لتوزيع الإستبيان ومؤسسة بلدية تاجموت ومؤسسة بلدية الناصر بن الشهرة.

4.2 مجتمع وعينة الدراسة:

- تكونت عينة الدراسة من عشرين استاذ من مختلف المتوسطات المتواجدة بالاغواط ووزعت الإستبانة على سبعة متوسطات بمعدل عشرون إستبانة.
- متوسطة حبيب شهرة 03 أساتذة.
 - متوسطة الشيخ محمد عزوز 04 أساتذة.
 - متوسطة هتهات أبو بكر 03 أساتذة.
 - متوسطة محمد بن عروس 02 أساتذة.
 - متوسطة 17 أكتوبر 1961 02 أساتذة.
 - متوسطة الخليج الحواس بلدية الناصرين بن شهرة 03 أساتذة.
 - متوسطة بلهوشات بوزيد بتاجموت 03 أساتذة.

5.2 أداة الدراسة:

استعملت في هذه الدراسة أداتين هما:

- الزيارة الميدانية: خصصتها لزيارة أساتذة التعليم المتوسط لمادة اللغة العربية لسنوات الأولى
- الإستبيان: تم إعداد الإستبيان تضمنت أربعة عشر سؤال خاص بدراسة البعد الساني الثقافي في تعليم اللغة العربية في السنة الأولى من تعليم التوسط.

3. عرض نتائج الدراسة وتحليلها :

سنقوم من خلال هذا المبحث بتحليل نتائج الدراسة الميدانية حيث سيحتوي على عرض خصائص

العينة المدروسة، وكذا على عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

1.3 عرض خصائص عينة الدراسة:

1- الجنس: من مجموع 20 استمارة معالجة تم الحصول على الجدول رقم (1) التالي:

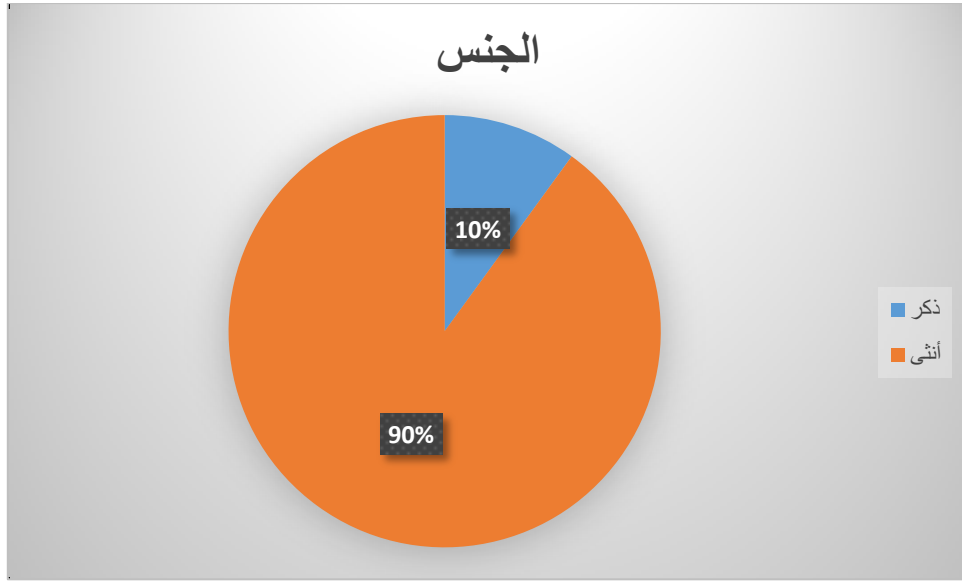
الجدول رقم (1) : توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة	التكرار	الفئة
%10	2	ذكر
%90	18	أنثى
%100	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات SPSS25

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل رقم (1) التالي:

الشكل رقم (1): تركيبة عينة الدراسة حسب الجنس



المصدر: من مخرجات Excel على ضوء نتائج الاستبيان

يبين الجدول و الشكل أعلاه أن ما نسبته (90%) من عينة الدراسة من الإناث و(10%) من

الذكور ومنه نلاحظ أن الإناث يشكلون أكبر نسبة من العاملين في المؤسسة محل الدراسة.

2- السن: من مجموع 20 إستمارة معالجة تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول رقم (2) التالي:

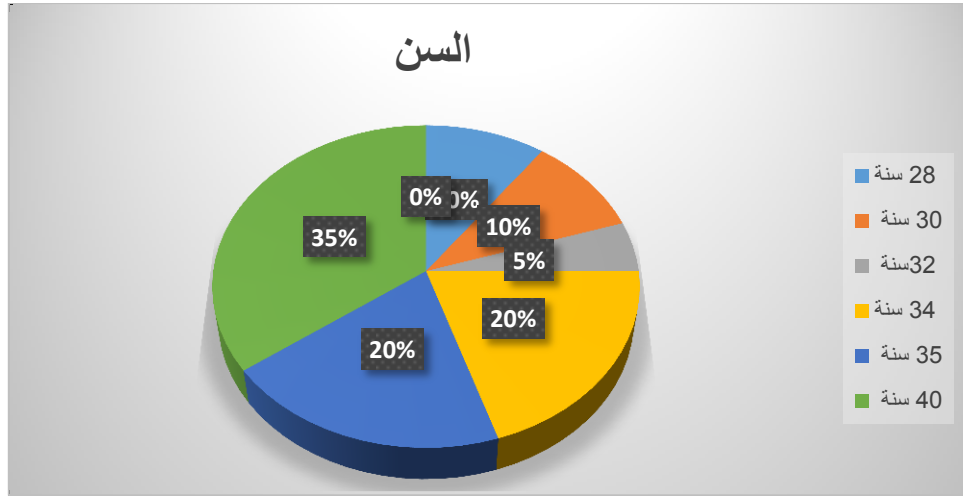
الجدول رقم (2) : توزيع عينة الدراسة حسب السن

السن	التكرار	النسبة
28 سنة	2	%10
30 سنة	2	%10
32 سنة	1	%5
34 سنة	4	%20
35 سنة	4	%20
40 سنة	7	%35
المجموع	20	%100

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات SPSS25

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل رقم (2) التالي:

الشكل رقم (2): تركيبة عينة الدراسة حسب السن



المصدر: من مخرجات Excel على ضوء نتائج الاستبيان

يتبين من الجدول والشكل أعلاه أن أعمار أفراد العينة المدروسة تتراوح في مجال بين 28 سنة الى 40 سنة وقد توزعت أعمارهم تقريبا بنسب ليست متباعدة حيث سجلت النتائج ما نسبته (35%) من عينة الدراسة أعمارهم " 40 سنة" وهي أعلى نسبة مسجلة، (25%) أعمارهم تتراوح بين " 28 و32 سنة"، وأن ما نسبته 40% أعمارهم 34 سنة و 35 سنة بالتناصف، والملفت للإنتباه جميع أفراد العينة المدروسة "المعلمين" وهي 20 مفردة الذين تمّ إستجوابهم تقل أعمارهم عن 40 سنة، و هذا يعتبر مؤشراً جيداً، لأن الشباب يعني الإستمرار والقدرة على الإبداع والمواصلة وهذا ما يتوافق مع المناصب التي يشغلها هؤلاء... الخبرة لها دور.

الفصل الثاني: البعد اللساني الثقافي في كتاب متعلم السنة الأولى متوسط

3- المستوى التعليمي للمدرس: من مجموع 20 إستمارة معالجة تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول رقم (3) التالي:

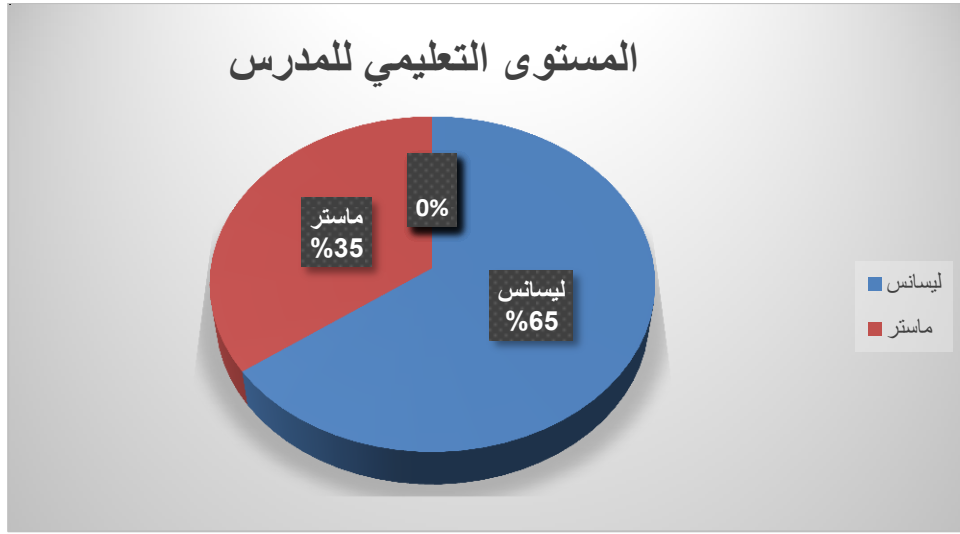
الجدول رقم (3) : توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

الفئة	التكرار	النسبة
ليسانس	13	%65
ماستر	07	%35
المجموع	20	% 100

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات SPSS25

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل رقم (3) التالي:

الشكل رقم (3): تركيبة عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي



المصدر: من مخرجات Excel على ضوء نتائج الاستبيان

من خلال الجدول والشكل السابقين، نلاحظ أن المستوى التعليمي الذي غلب على أفراد العينة الإحصائية هو المستوى ليسانس (65%) ثم يليه مستوى الماستر (35%)، وكلا المستويين يتيح لأفراد العينة فهم عبارات الإستهبان والتعامل معه بكل جدية وموضوعية.

4- سنوات الخبرة: من مجموع 20 إستمارة معالجة تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول رقم (4) التالي:

الجدول رقم (4) : توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

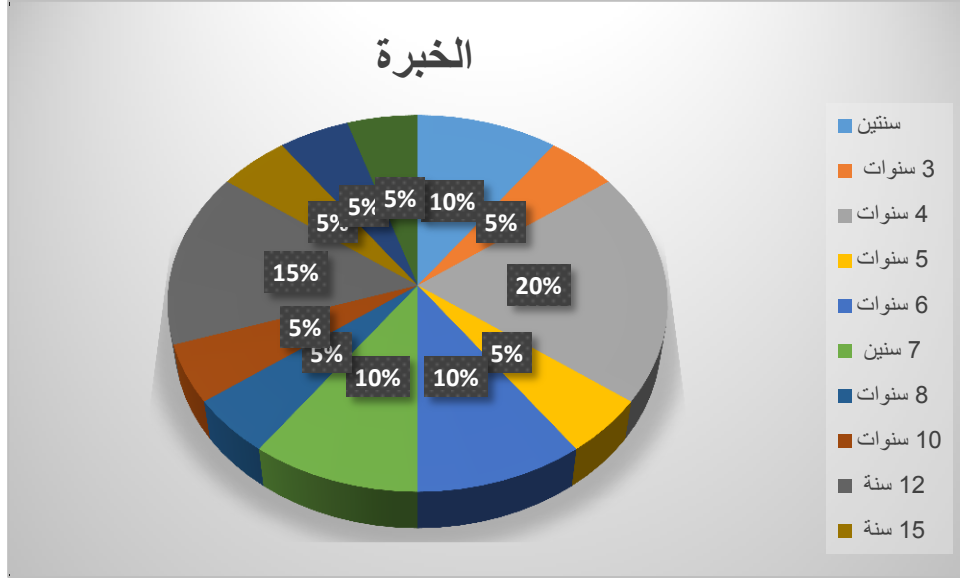
الخبرة	التكرار	النسبة
سنتين	2	%10
3سنوات	1	%5
4سنوات	4	%20
5سنوات	1	%5
6سنوات	2	%10
7سنتين	2	%10
8سنوات	1	%5
10سنوات	1	%5
12سنة	3	%15
15سنة	1	%5
18سنة	1	%5
20سنة	1	%5
المجموع	20	%100

المصدر: من إعداد الطالبة علي ضوء مخرجات SPSS25

الفصل الثاني: البعد اللساني الثقافي في كتاب متعلم السنة الأولى متوسط

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل رقم (4) التالي:

الشكل رقم (4): تركيبة عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة



المصدر: من مخرجات Excel على ضوء نتائج الاستبيان

نلاحظ من الجدول والشكل السابقين أن الفئة الغالبة تتراوح سنوات خبرتهم في مزاولة التدريس ما بين "السنتين إلى 10 سنوات" حيث تشكلت هذه الفئة في نسبة (70%) من مجموع الأفراد المستقصين، في حين نجد أن الفئات الأخرى المتبقية سنوات خبرتهم بين 10 سنوات و20 سنة بنسبة قدرت بـ 30 %، ومنه يمكن القول أن أغلب المعلمين الذين شملهم الإستقصاء لديهم من الخبرة ما يكفي للإجابة على أسئلة الموضوع بكل دقة وموضوعية خاصة وأن أسئلة الدراسة تحتاج أفراد ذوي خبرة كبيرة.

2.3 عرض نتائج الدراسة

لإختبار مدى موافقة ورأي أفراد العينة " المعلمين " حول أسئلة الإستبيان، تم إستخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة على عباراته وهذا ما توضحه الجداول التالية:

السؤال الأول: هل تساهم المقاربة النصية في اكتساب المتعلم الكفاءة التواصلية؟

يوضح الجدول رقم (5) إتجاهات أفراد العينة الإحصائية المدروسة فيما يخص هذا السؤال:

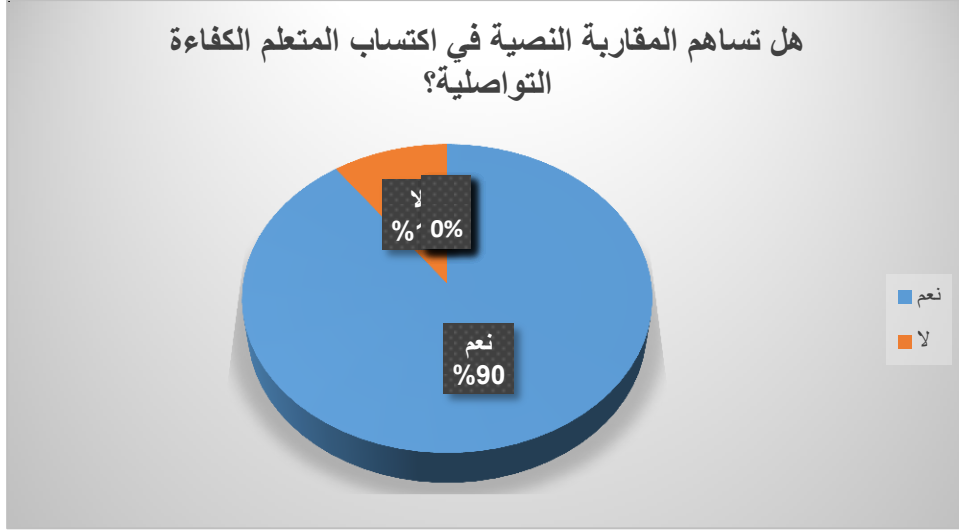
الجدول رقم (5) : مدى موافقة أفراد العينة على السؤال الاول

لا		نعم		العبرة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
10%	02	90%	18	هل تساهم المقاربة النصية في اكتساب المتعلم الكفاءة التواصلية؟

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات SPSS25

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل رقم (5) التالي:

الشكل رقم (5): نتائج السؤال الاول



المصدر: من مخرجات Excel على ضوء نتائج الاستبيان

من خلال نتائج الجدول والشكل أعلاه يتضح أن معظم أفراد العينة أن المقاربة النصية تساهم في إكتساب المتعلم للكفاءة التواصلية بنسبة 90%، حيث يؤكد أفراد العينة أن المقاربة النصية تحتوي على الكثير من المبادئ التي تغذي خيال المتعلم وتصلق ذوقه وتثير مشاعره وتنمي قدرته النقدية والتحليلية لقراءة النصوص.

السؤال الثاني: هل يوجد مصادر وأوساط أخرى تؤثر في الرصيد اللغوي والثقافي عدا النصوص التعليمية؟

يوضح الجدول رقم (6) اتجاهات أفراد العينة الإحصائية المدروسة فيما يخص السؤال أعلاه:

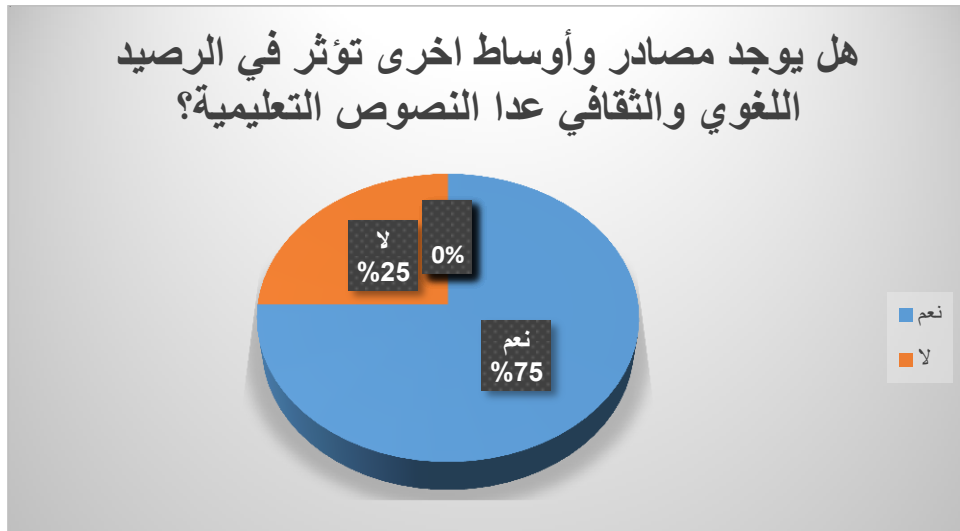
الجدول رقم (6) : مدى موافقة أفراد العينة على السؤال الثاني

لا		نعم		العبرة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%25	05	%75	15	هل يوجد مصادر وأوساط أخرى تؤثر في الرصيد اللغوي والثقافي عدا النصوص التعليمية؟

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات SPSS25

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل رقم (6) التالي:

الشكل رقم (6): نتائج السؤال الثاني



المصدر: من مخرجات Excel على ضوء نتائج الاستبيان

الفصل الثاني: البعد اللساني الثقافي في كتاب متعلم السنة الأولى متوسط

من خلال نتائج الجدول رقم (6) والشكل أعلاه نلاحظ أن ما نسبته 75% من أفراد العينة يقولون أن هناك مصادر وأوساط تعليمية أخرى تؤثر في الرصيد اللغوي والثقافي عدا النصوص التعليمية للتلميذ في حين 25% من العينة يؤكدون أنه لا بديل عن النصوص التعليمية في إثراء في الرصيد اللغوي والثقافي للتلميذ عدا النصوص التعليمية، وقد أكد بعض الباحثين في هذا المجال من خلال دراسات أجريت في الوطن العربي أن الأنشطة اللاصفية مثل (المسرحيات الأناشيد المجالات الحائطية المدرسية) تزيد من الرصيد اللغوي والثقافي للمتلقي كما لها أثر بالغ الأهمية في تطوير خياله اللغوي والإبداعي.

السؤال الثالث: هل إكتساب المتعلم للكفايات النصية تساعده على إنتاج نصوص؟

يوضح الجدول رقم (7) إتجاهات أفراد العينة الإحصائية المدروسة فيما يخص السؤال أعلاه

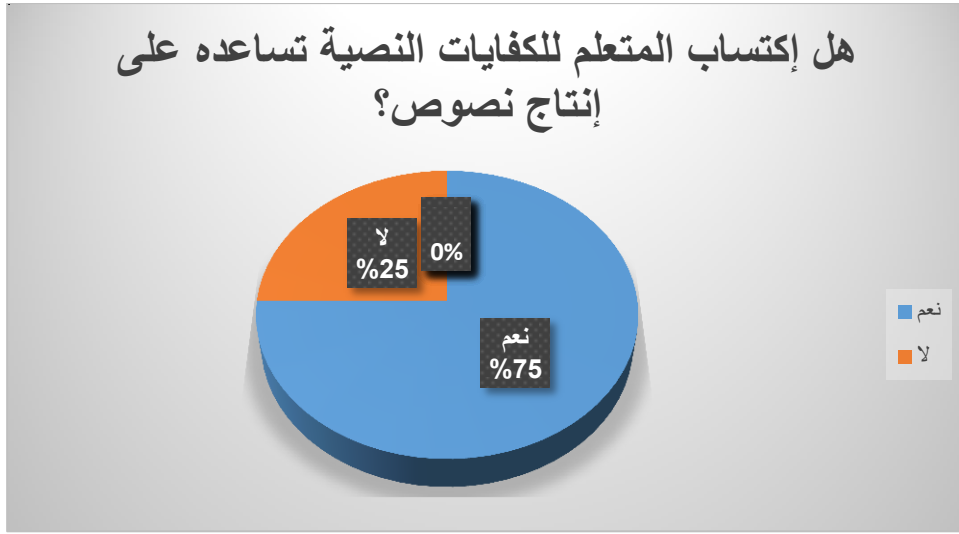
الجدول رقم (7) : مدى موافقة أفراد العينة على السؤال الثالث

لا		نعم		العبرة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%25	05	%75	15	هل إكتساب المتعلم للكفايات النصية تساعده على إنتاج نصوص؟

المصدر: من إعداد الطالبة علي ضوء مخرجات SPSS25

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل رقم (7) التالي:

الشكل رقم (7): نتائج السؤال الثالث



المصدر: من مخرجات Excel على ضوء نتائج الاستبيان

يبين الجدول رقم 7 والشكل رقم 7 أن 75 % من العينة المستقصاة يؤكدون أن الكفايات النصية تساعد التلميذ على إنتاج النصوص، وبالتالي نستنتج أن فهم التلميذ للنصوص وإنتاجها في مواقف تواصلية، يعتبر من بين القدرات التي تساعده على استعمال اللغة في سياق إجتماعي، وإنتاج النصوص في وضعيات مختلفة وتوظيف مستويات الخطاب وفق وضعيات التواصل.

السؤال الرابع: هل يركز الأستاذ على العودة إلى النص في النشاطات اللغوية؟

يوضح الجدول رقم (8) إتجاهات أفراد العينة الإحصائية المدرسة فيما يخص هذا السؤال:

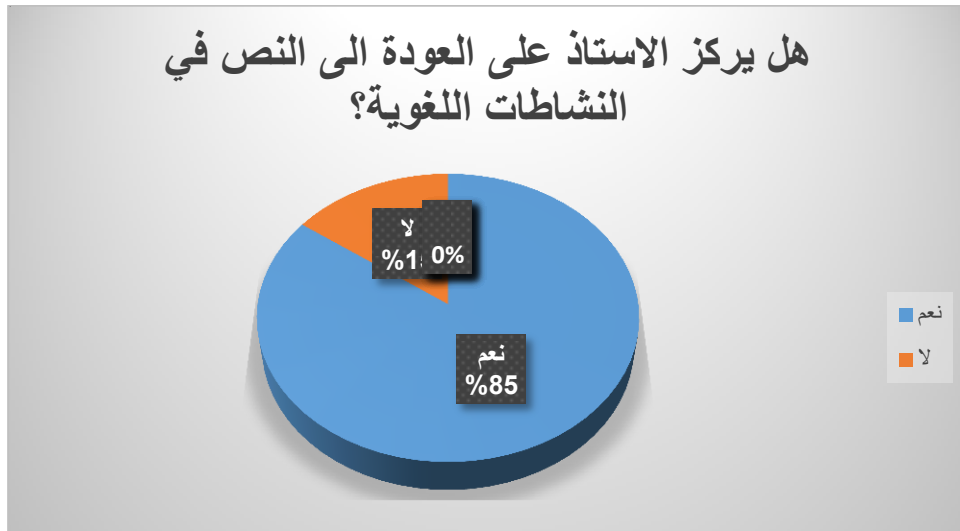
الجدول رقم (8) : مدى موافقة أفراد العينة على السؤال الرابع

لا		نعم		العبارة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%15	03	%85	17	هل يركز الأستاذ على العودة إلى النص في النشاطات اللغوية؟

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات SPSS25

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل رقم (8) التالي:

الشكل رقم (8): نتائج السؤال الرابع



المصدر: من مخرجات Excel على ضوء نتائج الإستبيان

الفصل الثاني: البعد اللساني الثقافي في كتاب متعلم السنة الأولى متوسط

يظهر الجدول والشكل أعلاه أن نسبة 85 % من أفراد العينة المبحوثة يرون أن على الأستاذ العودة إلى النص في النشاطات اللغوية، ومنه يمكن القول أن سيرورة إعداد النشاط اللغوي لا بد من العودة إلى النص خاصة في شواهد درس البناء اللغوي الذي يعد محورا مهما في العملية لإعتبرات عديدة تخص المهارات اللغوية (التحدث، القراءة، الكتابة) والمستويات (النحوية والصرفية).

السؤال الخامس: هل تراعى المستويات اللسانية في تعليمية النص؟

يوضح الجدول رقم (9) إتجاهات أفراد العينة الإحصائية المدروسة فيما يخص هذا السؤال:

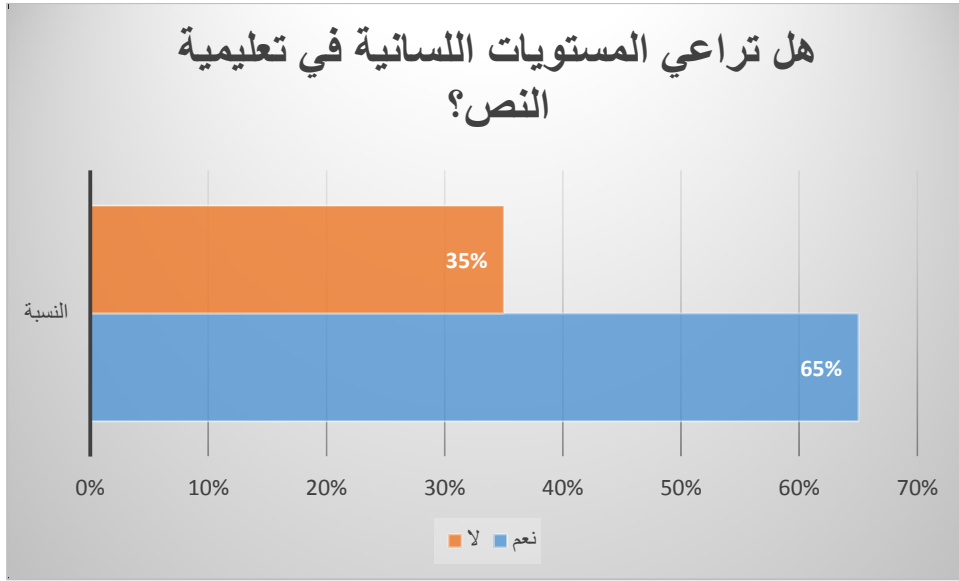
الجدول رقم (9) : مدى موافقة أفراد العينة على السؤال الخامس

لا		نعم		العبرة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%35	07	%65	13	هل تراعى المستويات اللسانية في تعليمية النص؟

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات SPSS25

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل رقم (9) التالي:

الشكل رقم (9): نتائج السؤال الخامس



المصدر: من مخرجات Excel على ضوء نتائج الإستبيان

من خلال نتائج الجدول والشكل أعلاه يتضح أن 65% من العينة يرون وجوب مراعاة المستويات اللسانية في تعليمية النص فيما يرى باقي العينة بنسبة 35% غير ذلك وحسب أغلب أفراد العينة تعد مراعاة المستويات اللسانية الكلام الذي نعتبره ضرورة لتثبيت أركان اللغة فاللغة لا تستقر لدى المتعلم دون مراعاة مستوياتها التي تعد الركيزة الأساسية فيها.

فمراعاة المستوى الصوتي والتركيبى والصرفي ينضبط اللسان الصوتي من حيث النطق ومخارج الحروف ... والمستوى التركيبى (الجانب النحوي للنص، والجانب الصرفي).

السؤال السادس: هل يتلاءم المحتوى اللغوي مع مستوى التلاميذ؟

يوضح الجدول رقم (10) إتجاهات أفراد العينة الإحصائية المدروسة فيما يخص هذا السؤال:

الفصل الثاني: البعد اللساني الثقافي في كتاب متعلم السنة الأولى متوسط

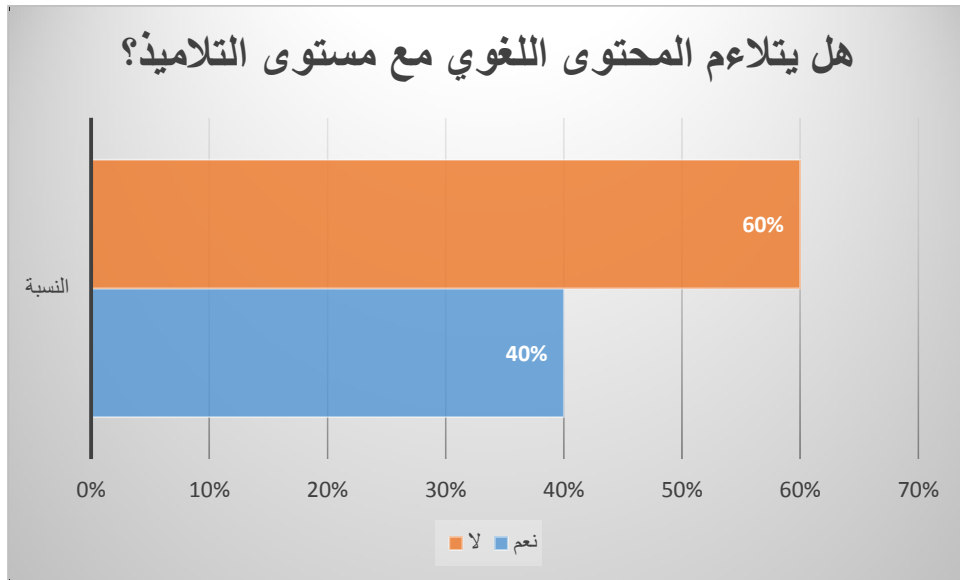
الجدول رقم (10) : مدى موافقة أفراد العينة على السؤال السادس

لا		نعم		العبرة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%60	12	%40	08	هل يتلاءم المحتوى اللغوي مع مستوى التلاميذ؟

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات SPSS25

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل رقم (10) التالي:

الشكل رقم (10): نتائج السؤال السادس



المصدر: من مخرجات Excel على ضوء نتائج الاستبيان

الفصل الثاني: البعد اللساني الثقافي في كتاب متعلم السنة الأولى متوسط

يظهر الجدول رقم 10 والشكل رقم 10 نتائج السؤال السادس والذي يتعلق به هل يتلاءم المحتوى اللغوي مع مستوى التلاميذ؟ وقد كانت إجابات أفراد العينة ب نعم بنسبة 40% ، والاجابة ب لا بنسبة 60%، وبالتالي فإن أغلب أفراد العينة يقرون بأن المحتوى اللغوي لا يتلاءم مع التلاميذ ومستواهم وربما نرى ذلك جليا في التباعد بين ما يتعلمه التلاميذ في المدرسة وما يحققه من أهداف تربوية من جهة، وما يعيشه في واقعه .

السؤال السابع: هل تنوع النصوص يساهم في بناء الكفاية النصية؟

يوضح الجدول رقم (11) اتجاهات أفراد العينة الإحصائية المدروسة فيما يخص هذا السؤال:

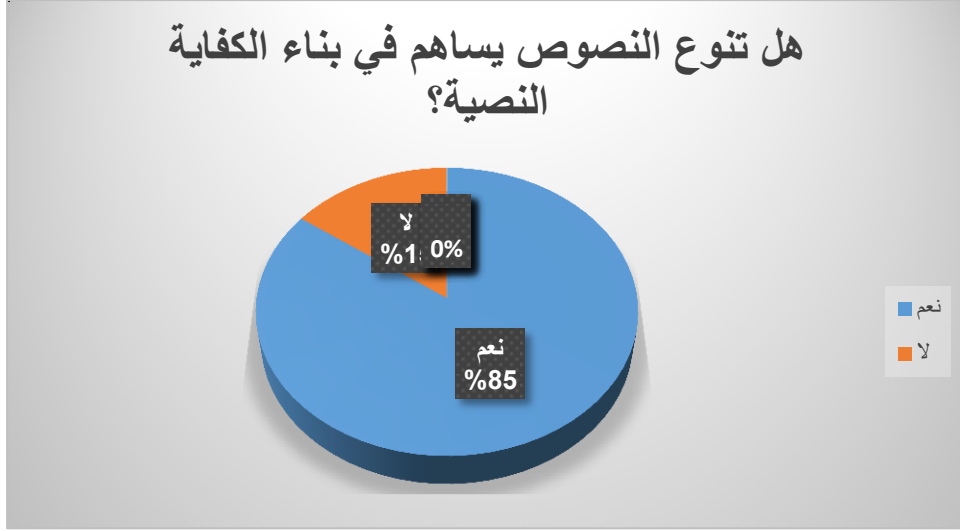
الجدول رقم (11) : مدى موافقة أفراد العينة على السؤال السابع

لا		نعم		العبرة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
15%	03	85%	17	هل تنوع النصوص يساهم في بناء الكفاية النصية؟

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات SPSS25

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل رقم (11) التالي:

الشكل رقم (11): نتائج السؤال السابع



المصدر: من مخرجات Excel على ضوء نتائج الإستبيان

سجلت نتائج الجدول والشكل أعلاه نسبة 85% من أفراد العينة يرون بأن تنوع النصوص يساهم في بناء الكفاية النصية، فيستطيع المتعلم أن يصف ويشرح ويفسر ويحاجج وذلك بفضل ما إكتسبه من أنماط وأجناس ومنه يمكن القول إن تنوع النصوص وتنوع المكتسبات، وبالتالي بناء شخصية التلميذ وتزويده بالمفاهيم والقيم، وتكوين ملكة الذوق الأدبي لديه حتى يتمكن من إثراء لغته، وتنمية مهاراته، وتوسيع ثقافته.

السؤال الثامن: هل يخدم محتوى النصوص واقع المتعلم وحاجاته اللغوية؟

يوضح الجدول رقم (12) اتجاهات أفراد العينة الإحصائية المدروسة فيما يخص هذا السؤال:

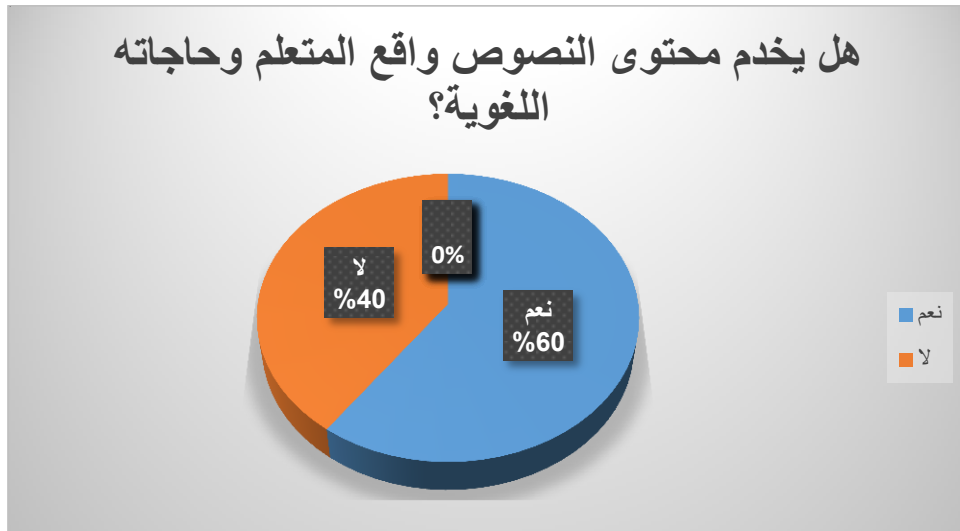
الجدول رقم (12) : مدى موافقة أفراد العينة على السؤال الثامن

لا		نعم		العبرة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%40	08	%60	12	هل يخدم محتوى النصوص واقع المتعلم وحاجاته اللغوية؟

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات SPSS25

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل رقم (12) التالي:

الشكل رقم (12): نتائج السؤال الثامن



المصدر: من مخرجات Excel على ضوء نتائج الاستبيان

الفصل الثاني: البعد اللساني الثقافي في كتاب متعلم السنة الأولى متوسط

أظهرت نتائج الجدول والشكل أعلاه أن أكثر من نصف أفراد العينة يؤكدون أن محتوى النصوص يخدم واقع وحاجات المتعلم اللغوية بنسبة 60%، في حين نسبة 40% يرون عكس ذلك، ومن خلال هذه النتيجة نلاحظ أهمية تحديد حاجات المتعلم اللغوية وتكييفها مع صناعة محتوى النص المناسب.

وحسب رأيي كأستاذة فإن النصوص تخدم واقع المتعلم وحاجاته اللغوية في بعض المواقف فقط.

السؤال التاسع: هل هناك معيقات وصعوبات تعترض المتعلم في تحصيلهم اللغوي؟

يوضح الجدول رقم (13) إتجاهات أفراد العينة الإحصائية المدروسة فيما يخص السؤال التاسع:

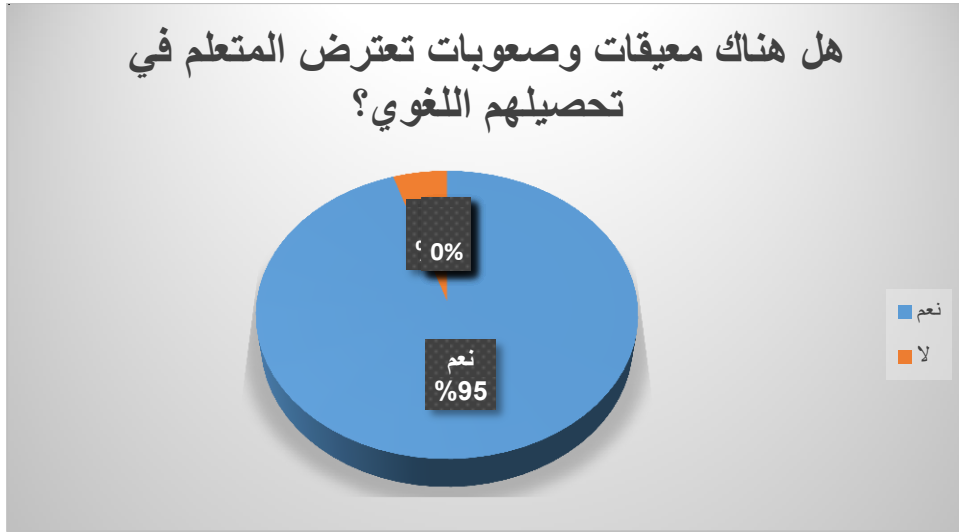
الجدول رقم (13) : مدى موافقة أفراد العينة على السؤال التاسع

لا		نعم		العبارة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
05%	01	95%	19	هل هناك معيقات وصعوبات تعترض المتعلم في تحصيلهم اللغوي؟

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات SPSS25

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل رقم (13) التالي:

الشكل رقم (13): نتائج السؤال التاسع



المصدر: من مخرجات Excel على ضوء نتائج الاستبيان

من خلال الجدول والشكل المبين أعلاه نلاحظ تقريبا جميع أفراد العينة يرون أن هناك بعض المعيقات والصعوبات التي تعترض المتعلم في تحصيله اللغوي بنسبة 95% وهذه الصعوبات والمعيقات كثيرة تختلف بين المتعلم والأخر فعلى سبيل المثال تختلف المعيقات والصعوبات بين التلاميذ عموما وتمثلت هذه الصعوبات في عدم وجود دافع وإهتمام الطلبة إتجاه الدراسة، مما يؤثر سلباً في إستفادتهم من المعارف والخبرات التي يطرحها المعلم خلال العملية التدريسية، وينتج عن ذلك عدم إستجابة الطلبة للمثيرات المرتبطة بالعملية التدريسية، حيث إنّ ضعف إنتباه الطلبة يؤثر سلباً في تحصيلهم الدراسي، وإدراكهم للسياقات التعليمية المختلفة.

السؤال العاشر: هل يتلاءم المحتوى اللغوي الثقافي مع مستوى المتعلمين؟

يوضح الجدول رقم (14) اتجاهات أفراد العينة الإحصائية المدروسة فيما يخص السؤال العاشر:

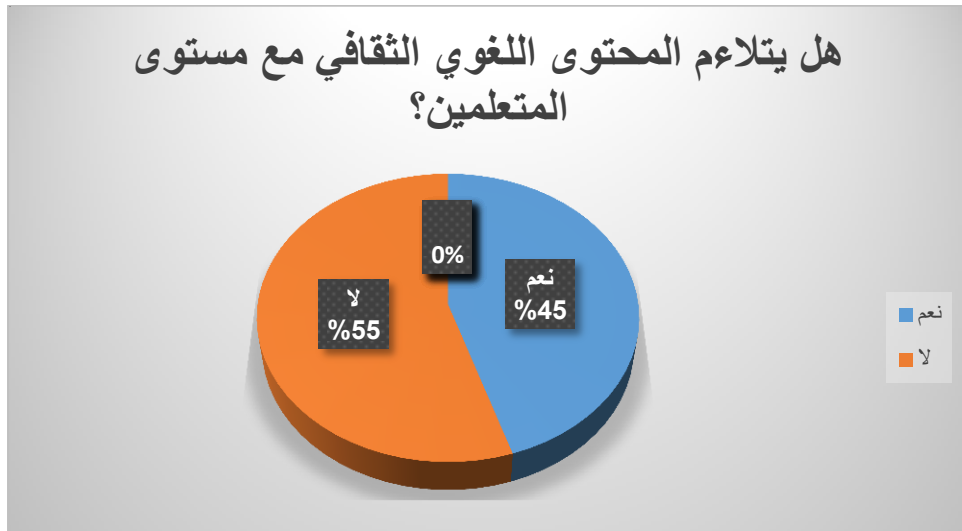
الجدول رقم (14) : مدى موافقة أفراد العينة على السؤال العاشر

لا		نعم		العبارة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%55	11	%45	09	هل يتلاءم المحتوى اللغوي الثقافي مع مستوى المتعلمين؟

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات SPSS25

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل رقم (14) التالي:

الشكل رقم (14): نتائج السؤال العاشر



المصدر: من مخرجات Excel على ضوء نتائج الاستبيان

الفصل الثاني: البعد اللساني الثقافي في كتاب متعلم السنة الأولى متوسط

يظهر الجدول رقم 14 والشكل رقم 14 بيانات الإجابة على السؤال العاشر القائل: هل يتلاءم المحتوى اللغوي مع مستوى المتعلمين، وقد كانت إجابات العينة بين قسمين 55% من أفراد العينة كانت إجاباتهم ب لا، و 45% كانت إجاباتهم ب نعم، ومن خلال هذه النتائج المتباينة نرى أن هناك علاقة بين المحتوى اللغوي الثقافي ومستوى المتعلمين حيث كلما كان هذا المحتوى ثري بالمعلومات الثقافية يزيد في مستوى المتعلمين، وبالتالي تتجلى أهمية المحتوى الثقافي في إكتساب المتعلم كفاءات ثقافية واجتماعية.

السؤال الحادي عشر: هل تتنوع قوالب النصوص في أنماط مختلفة؟

يوضح الجدول رقم (15) اتجاهات أفراد العينة الإحصائية المدروسة فيما يخص السؤال أعلاه:

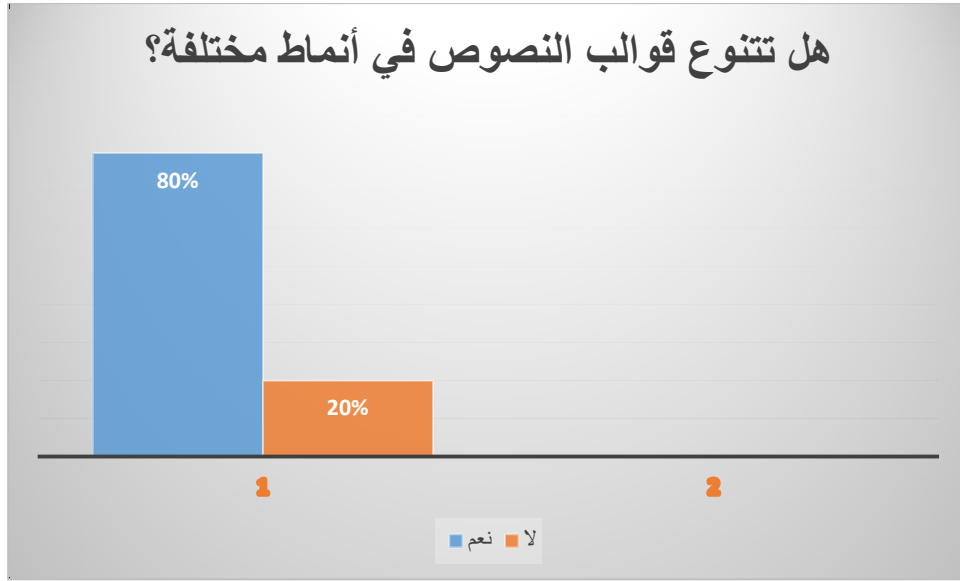
الجدول رقم (15) : مدى موافقة أفراد العينة على السؤال الحادي عشر

لا		نعم		العبرة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
20%	04	80%	16	هل تتنوع قوالب النصوص في أنماط مختلفة؟

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات SPSS25

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل رقم (15) التالي:

الشكل رقم (15): نتائج السؤال الحادي عشر



المصدر: من مخرجات Excel على ضوء نتائج الإستبيان

أظهر الجدول والشكل أعلاه النتائج الخاصة بالسؤال الحادي عشر المتعلق بتنوع قوالب النصوص في أنماط مختلفة أن أغلب أفراد العينة يقولون أن هناك تنوعاً في قوالب النصوص بنسبة 80%، فيما ترى النسبة المتبقية 20% غير ذلك تنوع قوالب النصوص ما بين سردي ووصفي وحواري يسهم في بناء قدرات مختلفة للمتعلم إذ يتدرب على السرد والوصف والحوار وينوع نصوصه الشفوية والكتابية طبقاً لمتطلبات العملية التواصلية ومقاماتها المختلفة .

السؤال الثاني عشر: هل تظهر الأبعاد الثقافية في النصوص التعليمية للسنة الأولى متوسط؟

يوضح الجدول رقم (16) اتجاهات أفراد العينة الإحصائية المدروسة فيما يخص السؤال المبين:

الفصل الثاني: البعد اللساني الثقافي في كتاب متعلم السنة الأولى متوسط

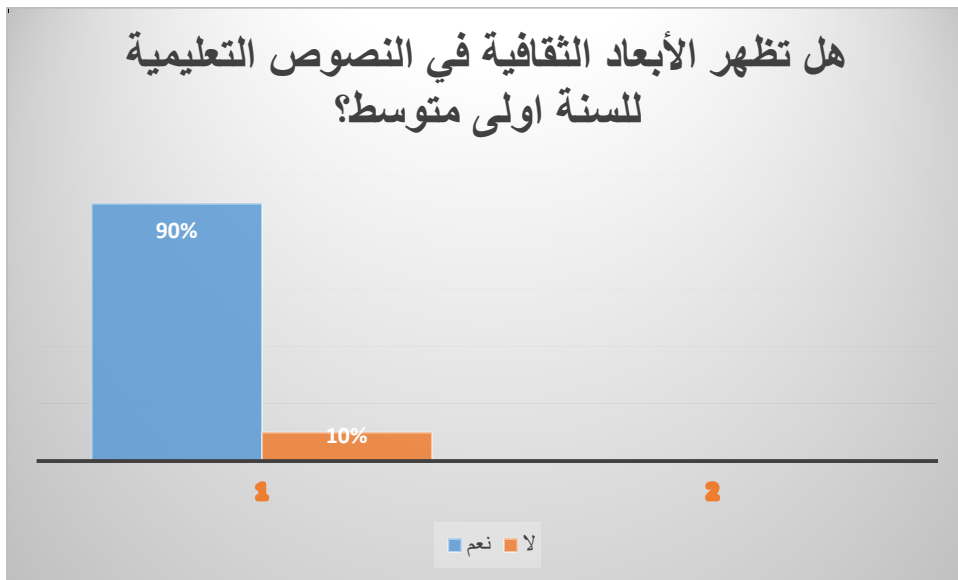
الجدول رقم (16) : مدى موافقة أفراد العينة على السؤال الثاني عشر

لا		نعم		العبارة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%10	02	%90	18	هل تظهر الأبعاد الثقافية في النصوص التعليمية للسنة أولى متوسط؟

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات SPSS25

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل رقم (1) التالي:

الشكل رقم (16): نتائج السؤال الثاني عشر



المصدر: من مخرجات Excel على ضوء نتائج الإستبيان

الفصل الثاني: البعد اللساني الثقافي في كتاب متعلم السنة الأولى متوسط

بينت نتائج الجدول والشكل أعلاه أن معظم أفراد العينة يؤكدون ظهور الأبعاد الثقافية في النصوص التعليمية للسنة أولى متوسط بنسبة كبيرة مقدرة بـ 90%، ويعد ظهور الأبعاد الثقافية في النصوص التعليمية أو المحتوى التعليمي مهما في تشكيل الكفاية الثقافية لمتعلم الطور المتوسط .

السؤال الثالث عشر: هل وجدت تعاوناً من طرف المتعلم لأداء مهامك في النص التعليمي وفق

القيم الثقافية؟

يوضح الجدول رقم (17) اتجاهات أفراد العينة الإحصائية المدروسة فيما يخص السؤال الثالث عشر:

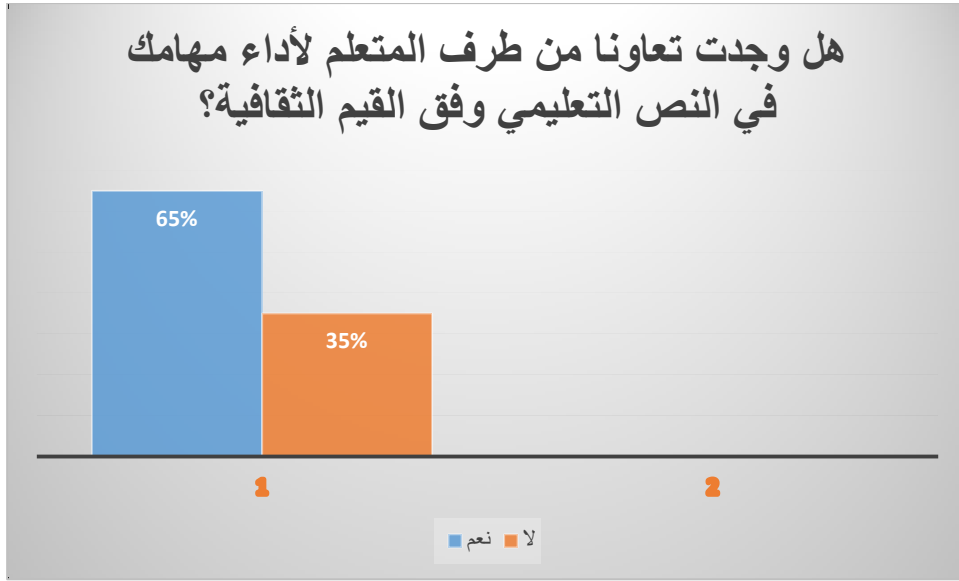
الجدول رقم (17) : مدى موافقة أفراد العينة على السؤال الثالث عشر

لا		نعم		العبارة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
35%	07	65%	13	هل وجدت تعاوناً من طرف المتعلم لأداء مهامك في النص التعليمي وفق القيم الثقافية؟

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات SPSS25

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل رقم (18) التالي:

الشكل رقم (18): نتائج السؤال الثالث عشر



المصدر: من مخرجات Excel على ضوء نتائج الاستبيان

من خلال الجدول والشكل المبين أعلاه نلاحظ إجابات عينة الدراسة حول السؤال الرابع عشر القائل: هل هناك تعاون من طرف المتعلم لأداء المهام في النص التعليمي وفق القيم الثقافية؟ وقد تباينت النتائج حيث كانت إجابات العينة ب نعم بنسبة 65% وب لا بنسبة 35%، ويرجع هذا الاختلاف إلى اختلاف مستويات التلاميذ ومدى تركيزهم.

السؤال الرابع عشر: هل يمكن لمحتوى الكتاب أن ينمي لغة المتعلمين ويغطي كل المواقف التواصلية التي تواجههم خارج المدرسة؟

يوضح الجدول رقم (18) اتجاهات أفراد العينة الإحصائية المدروسة فيما يخص هذا السؤال:

الفصل الثاني: البعد اللساني الثقافي في كتاب متعلم السنة الأولى متوسط

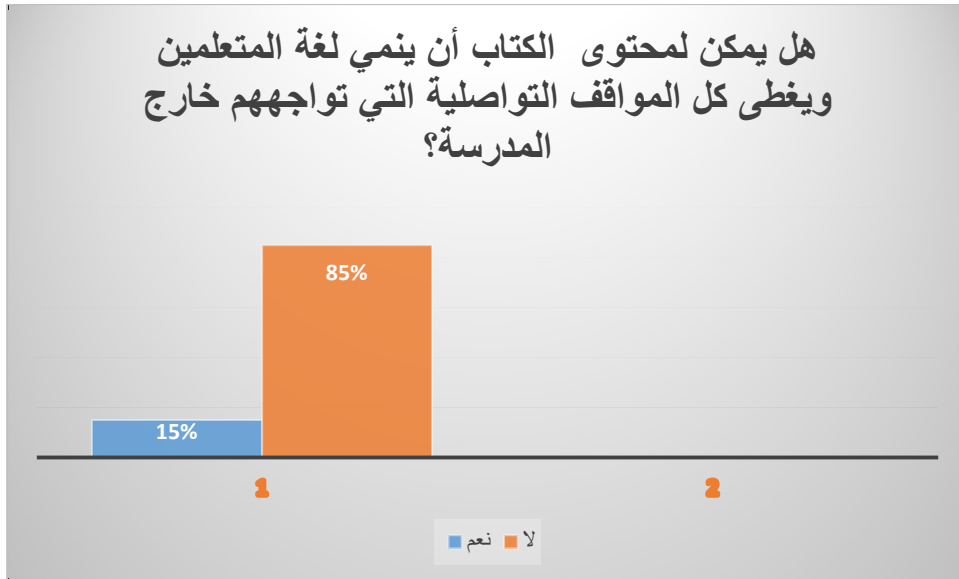
الجدول رقم (18) : مدى موافقة أفراد العينة على السؤال الرابع عشر

لا		نعم		العبرة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%85	17	%15	03	هل يمكن لهذا الكتاب أن ينمي لغة المتعلمين ويغطي على كل المواقف التواصلية التي تواجههم خارج المدرسة؟

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات SPSS25

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل رقم (19) التالي:

الشكل رقم (18): نتائج السؤال الرابع عشر



المصدر: من مخرجات Excel على ضوء نتائج الإستهبان

الفصل الثاني: البعد اللساني الثقافي في كتاب متعلم السنة الأولى متوسط

سجلت نتائج الجدول والشكل أعلاه نسبة 85% من أفراد العينة المبحوثة يرون أن كتاب اللغة العربية لمستوى الأولى متوسط لا ينمي لغة المتعلمين ويغطي على المواقف التواصلية التي تواجه التلاميذ خارج المدرسة، ويرجع هذا لعدة أسباب من بينها ضعف اللغة العربية لدى تلاميذ مستوى أولى متوسط وعدم إستعمالها كثيرا في التدريس، وكذلك عدم تأهيل المعلمين وتدريبهم بما يتناسب وتنمية مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ القسم، وربما يرجع السبب أيضا لعدم تناسب الوسائل التعليمية في هذا الكتاب مع المعلمين والمتعلمين على حد سواء ضعف المستوى التعليمي.

خلاصة:

- من خلال عرضنا لفرضيات الدراسة وتحليل نتائجها نتوصل إلى مجموعة من النقاط المهمة وهي:
- المقاربة النصية تساهم في بناء الكفاءة التواصلية.
 - توجد مصادر وأوساط أخرى تؤثر في الرصيد اللغوي والثقافي، عدا النصوص التعليمية مثل: (النشاطات اللاصفية الأناشيد، المسرحيات، المسابقات العلمية الثقافية المدرسية، المجالات الحائطية، المشاريع، الأندية المدرسية، الرحلات، الإذاعة المدرسية).
 - إكساب المتعلم الكفاية النصية يساعده على إنتاج نصوص خاصة به في المواقف التواصلية.
 - يعتمد المعلم على العودة إلى النص في نشاط الظواهر اللغوية (النحو والصرف).
 - اللغة لا تستقر لدى المتعلم دون مراعاة مستوياتها التي تعد الركيزة الأساسية لها.
 - تنوع النصوص يعني تنوع الأهداف وتكوين ملكة الذوق الأدبي لديه وتوسيع ثقافته.
 - يخدم محتوى النصوص واقع المتعلم وحاجاته اللغوية وتكوين كفاءة ثقافية تواصلية لديه.
 - هناك من يرى أن المحتوى اللغوي الثقافي يتلاءم مع مستوى المتعلمين وذلك من خلال أهمية المحتوى الثقافي في أنه عامل أساسي في رفع المستوى التعليمي.
 - تنوع قوالب النصوص في أنماط مختلفة (سردية، ووصفية...).
 - تظهر الأبعاد الثقافية في النصوص التعليمية مما يساهم في بناء الكفاءة الثقافية لمتعلم الطور المتوسط.
 - محتوى الكتاب المدرسي لا يغطي المواقف التواصلية للمتعلمين التي تواجههم خارج المدرسة.

الغائمة

إنطلاقاً من دراستنا للبعد اللساني الثقافي للنص التعليمي في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط، وكذا من خلال البحث الميداني واستجواب بعض أساتذة الطور، توصل البحث إلى مجموعة من الملاحظات والنتائج سنوضح أبرزها وأهمها كالتالي:

- 1) الإصلاحات التربوية الجديدة جاءت لتعزيز المقاربة النصية التي من شأنها أن تجعل النص محور بناء التعليمات اللغة العربية، فهي تتيح للمتعلم التعرف على أنماط متعددة من النصوص وتدفعه إلى التفاعل مع ما تحمله من مضمون ثقافي.
- 2) الكتاب المدرسي هو الوسيلة البيداغوجية الوحيدة لإيصال الإرث الثقافي للمتعلم في مرحلة معينة، لذا فيجب على واضع المنهاج أن يأخذ بعين الاعتبار الخلفيات الاجتماعية والثقافية للمتعلمين.
- 3) المنظومة التربوية الجزائرية عملت بشكل جديد على تخطيط مناهج تسير العصر، منطلقة في ذلك من روح المجتمع الجزائري محاولة تكييف المتعلم بحسب الخصائص الاجتماعية والثقافية للمجتمع.
- 4) من خلال تفحصنا لكتاب السنة الأولى متوسط وجدنا أن النصوص قد عاجلت مواضيع مختلفة متصلة بالواقع المعيشي للمتعلم الجزائري مثل: (عيد الأم، المولد النبوي الشريف، أول نوفمبر، التدخين، ... الخ)، وأن بعض النصوص الأدبية مثل: (الأرستقراطية، القياصرة، الأكاسر، كاتريك، بازيك...) مما تشكل صعوبة في التحاور مع المتعلم أثناء المناقشة داخل القسم.
- 5) لاحظنا أن شواهد درس البناء اللغوي مستمدة من نص القراءة مما يشد إنتباه المتعلم ويستجوب بسهولة مع المعلم بفهم فكرة النص العام وتمثله في ذهن المتعلم.
- 6) أن الظاهرة اللغوية تنكشف لنا من خلال مجموعة من المستويات (الصوتي التركيبي، الصرفي، الدلالي).
- 7) إن تعلم اللغة العربية في المدرسة لا يقتصر على تمكين المتعلمين من إتقان المهارات اللغوية فحسب، بل يتعداه إلى تزويد المتعلمين بالعلوم والمعارف إكسابهم رصيذا ثقافيا يطبع شخصيتهم بطابع معين.
- 8) تنوع المحتوى الثقافي للنصوص يعد عاملا إيجابيا وأساسيا في تكوين ثقافة المتعلم وإطلاعهم على الثقافات الأخرى وتعزيز الثقافة الوطنية.

9) التأكيد على البعد الثقافي للغة فهو أحد الجوانب الأساسية للغة في عملية الإتصال فلا يمكن الإغفال عنه في التعلم.

10) إن المحتوى الثقافي للكتاب المدرسي للسنة الأولى متوسط يواكب التطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم مثل: نص الفيس بوك، الكتاب الإلكتروني... بالإضافة إلى الإنفتاح على العالم وما أنجز عنه من نقل للثقافات والقيم الإنسانية لدول العالم عن طريق العولمة.

11) الإهتمام بالثقافة في تعليم اللغة العربية يكاد يكون مهارة خامسة.

12) الكتاب المدرسي للسنة الأولى متوسط، بالرغم ما يشوبه من نقائص يبقى دائما يقوي العديد من الأدوار من بينها:

- يساعد المتعلم على إكتساب العديد من العادات والتقاليد والقيم... إلخ.

- تنمية قدرته على إكتساب اللغة والتفكير.

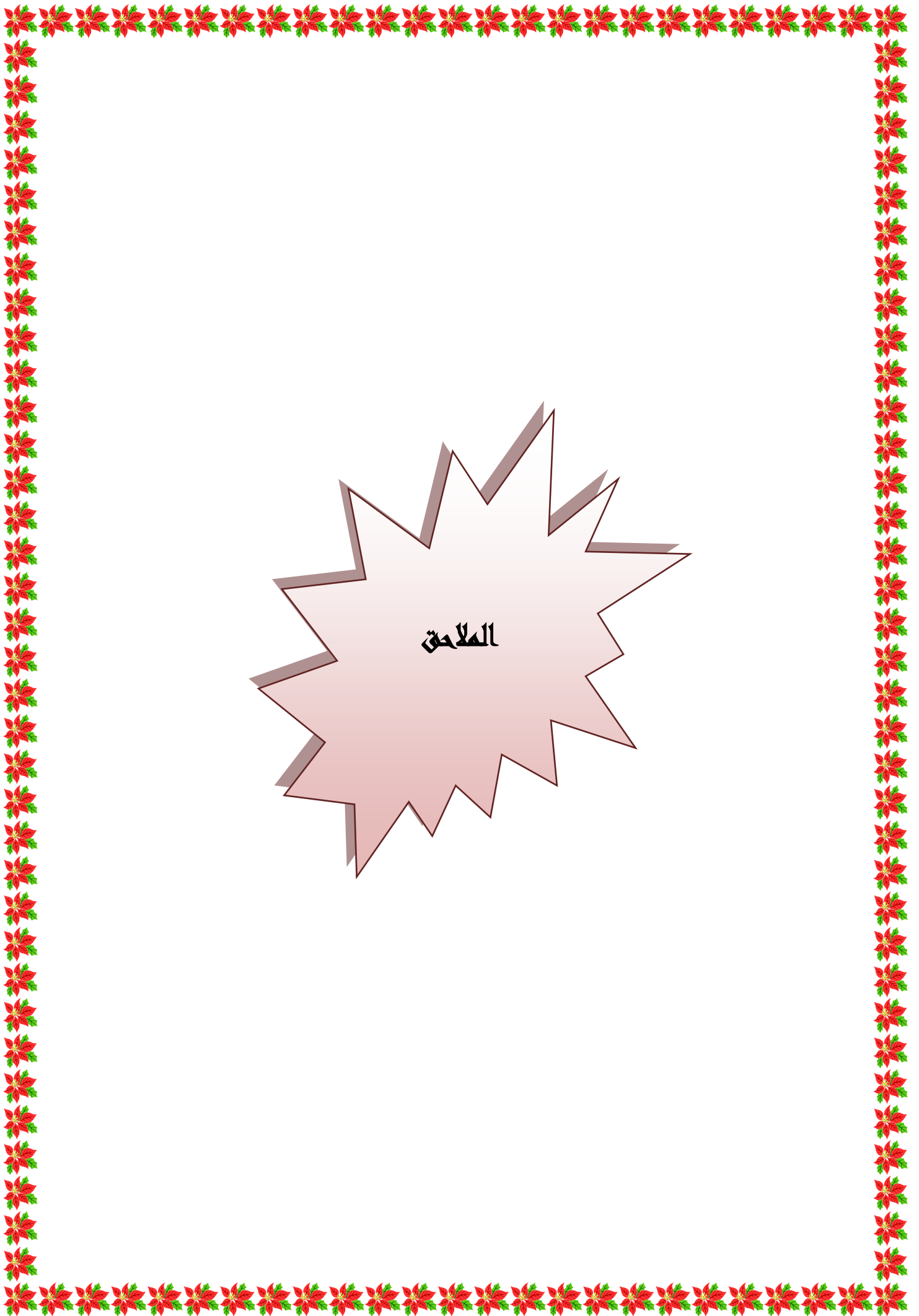
13) تمثل الثقافة محورا أساسيا في التنمية المستدامة للفرد بصورة عامة، والمتعلم على وجه الخصوص، فأسلوب المقاربة الثقافية يعد أسلوبا جديدا مقترحا للتطبيق في التعليم.

14) لا بد من النظر إلى النص باعتباره محورا واسعا ينمي رصيد المتعلم اللغوي والثقافي.

أخيرا هذا ما إستخلصناه من نتائج بحثنا الذي أردناه أن يكون مساهمة في دراسة ومعالجة أحد الجوانب العلمية التعليمية ما تعلق منها بالبعد اللساني الثقافي للنص التعليمي، وبالرغم من الجهد المبذول فيه إلا أنه سيظل محاولة إجتهد.

فإن لاقى قبولا فذلك ما كنا نصبوا إليه ونرجوه ونأمله، وإن كان غير ذلك فحسبنا الإجتهد، فالتوفيق من الله وحده والله من وراء القصد وهو الهادي إلى سواء السبيل وله الحمد من قبل ومن بعد.

الحمد لله تمت وبالخير عمت



الملاحق

ملحق رقم: 01

الكتاب المدرسي: هو الوثيقة المهمة من وثائق التعليم للغة العربية للسنة الأولى متوسط ويعتمد هذا الكتاب على المقاربة بالكفاءات (هدفا) والمقاربة النصية نھجا في تناول مادة اللغة العربية تفسيرا ونحوا وصرفا وإملاء وفنا وتعبيرا ويشتمل على ثمانية مقاطع تعليمية وينجز المقطع الواحد في مدة شهر ويحتوي على الميادين التالية:

- فهم المكتوب (القراءة المشروحة، قواعد اللغة، دراسة النص الأدبي).
- إنتاج المكتوب (التعبير الكتابي).

ملحق رقم: 02

دليل الأستاذ: هو كتيب صغير يتضمن مجموعة من الإجراءات والتوضيحات التي لم يتضمنها الكتاب المدرسي ترشد المعلم إلى خطوات تنظيم التعلم الخاصة بكل من موضوعات الكتاب المدرسي وتوجهه نحو مصادر تعلم أخرى، ونجد فيه نصوص فهم المنطوق (التعبير الشفهي).

ملحق رقم: 03

الإستبانة: هي أحد أدوات البحث وهي تتكون من مجموعة من الأسئلة لطلب المعلومات وتجميعها من الأشخاص الذين هم موضع الدراسة، والغرض منها هو التحليل الإحصائي للإجابات وتفسيرها.

أخي المعلم أختي المعلمة :

نظرا لضرورة الجانب الميداني لانبجاز مذكرة التخرج ارتأيت إلى أن أضع بين أيديكم هذه الاستبيان بصفتم محور موضوعي حتى تساعدوني بإجابتم عن تشخيص مدى مراعاة الأبعاد اللسانية و الثقافية في اعداد النص التعليمي .

البيانات الشخصية :

- اسم المؤسسة :
- السن :
- الجنس :
- المستوى للمدرس :
- التخصص :
- المستوى التعليمي :
- الخبرة المهنية :
- نوع التكوين :

الرقم	البنود	نعم	لا
1	هل تسهم المقاربة النصية في اكساب المتعلم الكفاءة التواصلية ؟		
2	هل يوجد مصادر أو أوساط أخرى تؤثر في الرصيد اللغوي و الثقافي عدا النصوص التعليمية ؟		
3	هل اكتساب المتعلم للكفايات النصية تساعده على انتاج نصوصا ؟		
4	هل يركز الاستاذ على العودة إلى النص في النشاطات اللغوية ؟		
5	هل تراعى المعايير اللسانية في تفعيل تعليمية النص ؟		
6	هل يتلاءم المحتوى اللغوي مع مستوى التلاميذ؟		
7	هل تنوع النصوص يسهم في بناء الكفاية النصية ؟		
8	هل يخدم محتوى النصوص واقع المتعلم و حاجاته اللغوية ؟		
9	هل يتلائم المحتوى اللغوي الثقافي مع المستوى المتعلمين ؟		
10	هل تنوع قوالب النصوص في أنماط مختلفة ؟		
11	هل تظهر الأبعاد الثقافية في النصوص التعليمية للسنة أولى متوسط ؟		
12	هل القيم الثقافية حاضرة في نصوص السنة أولى متوسط ؟		

		هل وجدت تعاوناً من طرف المتعلم لأداء مهامك في النص التعليمي وفق القيم الثقافية؟	13
		هل يمكن لهذا الكتاب ان ينمي لغة المتعلمين و يطغى كل المواقف التواصلية التي تواجههم خارج المدرسة؟	14



قائمة المصادر
والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

من القرآن الكريم برواية ورش.

من الكتب العربية:

1. أحمد مداس، لسانيات النص نحو نهج تحليل الخطاب الشعري، عالم الكتب الحديث للنشر

والتوزيع، اربد-الأردن، بدون طبعة، 2009.

2. بشير إبرير، تعليمه النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديثة، اربد-الأردن، دون

طبعة، 2007.

3. بوجمة مرزوكي، ديداكتيك النص القرائي، إشكالية التصنيف، مركز التكوين مفتشي التعليم،

بدون طبعة، المغرب، 2013.

4. حافظ اسماعيل علوي، اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة، دراسة تحليلية نقدية في

قضايا التلقي وإشكالاته، دار الكتب الجديدة المتحدة، الطبعة الأولى، 2009.

5. حسام أحمد فرج، نظرية علم النص رؤية منهجية في بناء النص النثري، مكتبة الآداب، الطبعة

الثانية، 1430هـ.

6. حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية، مصر، دون طبعة، دون

تاريخ.

7. خالد أبو شعيرة، ثائر أحمد غياري، الثقافة وعناصرها، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،

عمان-الأردن، الطبعة الأولى، 1430/2009.

قائمة المصادر والمراجع

8. خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات، دار القصبه، الجزائر، الطبعة الثانية، دون تاريخ.
9. رحيم يونس، كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، مجلد 1، عمان، الطبعة الأولى، 2008.
10. رشدي أحمد طعيمة، الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مكة المكرمة، 1406/1976م.
11. سعيد حسين البحيري، علم لغة النص، المفاهيم والاتجاهات، مكتبة لبنان ناشرون، الشركة المصرية للنشر، الطبعة الأولى، لبنان، 1997.
12. عبد السلام يوسف، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي، عمان-الأردن، الطبعة الأولى، 2011.
13. عبد العزيز خلوفة، ديداكتيك اللغة العربية والمقاربة بالكفايات، الطبعة الأولى، المغرب، 2005.
14. عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، مطبعة النجاح، الطبعة الأولى، المغرب، 2006.
15. عبد الملك مرتاض، الكتابة من موقع العدم، دار العرب للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، دون تاريخ، علي بن محمد، سيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، محمد الصديق المنشاوي، دار الكتب العلمية عابدين، القاهرة، دون طبعة، دون تاريخ.

قائمة المصادر والمراجع

16. علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية، وفقا لاحداث الطرائق التربوية، الطبعة 01، دار المسيرة، عمان-الاردن، 1430هـ-2010.
17. علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، طبعة 2010.
18. فوزية عزوز، المقاربة النصية من تأصيل نظري إلى إجراء تطبيقي، كنوز المعرفة، الطبعة الأولى.
19. مارون مازن، تقنيات التعبير وانماطه، المؤسسة الحديثة للكتاب، دون طبعة، طرابلس-لبنان، 2013.
20. محسن عطية، عبد الرحمان الهاشمي، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية، الطبعة 01، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 1430هـ-2009م.
21. _____، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الادائية، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الاردن، 1427هـ/2007م.
22. محمد الاخضر الصبيحي، محمد الاخضر الصبيحي، مدخل الى علم النص ومجالاته وتطبيقاته، دار العربية للعلوم ناشرون، دون طبعة، دون تاريخ.
23. محمد اولحاج، ديداكتيك التعبير، تقنيات ومناهج، الطبعة 01، دار الثقافة، الدار البيضاء-المغرب، 1422هـ-2001م.

قائمة المصادر والمراجع

24. محمد حسن غامري، المدخل الثقافي في دراسة الشخصية، المكتب الجامعي الحديث،

الاسكندرية، بدون طبعة، دون تاريخ.

25. ميشال زكرياء، الالسنية المبادئ والإعلام، المؤسسة الجامعية للدراسات والتوزيع،

بيروت-لبنان، الطبعة الثانية، 1983.

26. نايف سليمان، عادل جابر وآخرون، مستويات اللغة العربية، دار صفاء للنشر

والتوزيع، عمان-الأردن، الطبعة الأولى، 2000.

المعاجم والقواميس:

27. ابن منظور، لسان العرب، تحقيق مجموعة من الاساتذة، دار الصادر، بيروت الطبعة

03، ج 07، 04/14/1994م.

28. إيمان البقاعي، المتقن "معجم تقنيات القراءة والكتابة والبحث للطلاب"، دار الراتب

الجامعية، لبنان، دون طبعة، دون تاريخ.

29. علي بن محمد سيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، محمد الصديق المنشاوي، دار الكتب

العلمية عابدين، القاهرة.

قائمة المصادر والمراجع



من المجلات والدوريات:

30. حاتم عبيد، البعد الثقافي في تعليم اللغة العربية، لغة ثانية، مجلة اللسانيات العربية، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الأولى لخدمة اللغة العربية، السعودية، عدد02، 2015.
31. حساني احمد، حضور اللغة العربية في الوسط التعليمي المتعدد اللسان، الجزائر جامعة وهران، مخبر التعلّيمية الترجمة وتعدد اللسان، مجلة المترجم، العدد 06، الطبعة 2006.
32. خدير المغيلي، تعلّيم النص التعليمي للغة العربية وآدابها في الجامعة، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 08، طبعة 2010.
33. مسعودة بودوخة، اهمية النصوص في تعلّيم اللغة العربية، مجلة المنتدى للأستاذ، العدد السادس عشر، طبعة جوان 2015م.
34. مكّي فرحان الإبراهيمي، تعلّيم التعبير الشفوي في ضوء المقاربة الثقافية، جامعة القادسية/كلية التربية، قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية، مجلة محكمة تعنى بالبحوث والدراسات اللغوية والتربوية، دون طبعة.
35. نصر الدين جوهر، تعلّيم اللغة العربية ثقافيا للناطقين بغيرها، أبعاده الثقافية، جامعة سوتن اسيل الإسلامية الحكومية، سورابايا-اندونيسيا، مجلة Studi Keis laman، العدد 18، الطبعة الأولى، جوان 2014.

قائمة المصادر والمراجع

الوثائق التربوية:

36. اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج مرحلة التعليم المتوسط، مارس 2016م.
37. محفوظ كحوال وآخرون، الكتاب المدرسي "اللغة العربية" السنة أولى متوسط، موفم للنشر
2017م.
38. محفوظ كحوال وآخرون، دليل استخدام "كتاب اللغة العربية" السنة أولى متوسط، موفم
للنشر.



فهرس الجداول
والأشكال

رقم الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
45	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	رقم (1)
47	توزيع عينة الدراسة حسب السن	رقم (2)
49	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	رقم (3)
51	توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	رقم (4)
53	مدى موافقة أفراد العينة على السؤال الاول	رقم (5)
55	مدى موافقة أفراد العينة على السؤال الثاني	رقم (6)
56	مدى موافقة أفراد العينة على السؤال الثالث	رقم (7)
58	مدى موافقة أفراد العينة على السؤال الرابع	رقم (8)
59	مدى موافقة أفراد العينة على السؤال الخامس	رقم (9)
61	مدى موافقة أفراد العينة على السؤال السادس	رقم (10)
62	مدى موافقة أفراد العينة على السؤال السابع	رقم (11)
64	مدى موافقة أفراد العينة على السؤال الثامن	رقم (12)
65	مدى موافقة أفراد العينة على السؤال التاسع	رقم (13)

فهرس الجداول والأشكال

67	مدى موافقة أفراد العينة على السؤال العاشر	رقم (14)
68	مدى موافقة أفراد العينة على السؤال الحادي عشر	رقم (15)
70	مدى موافقة أفراد العينة على السؤال الثاني عشر	رقم (16)
71	مدى موافقة أفراد العينة على السؤال الثالث عشر	رقم (17)
73	مدى موافقة أفراد العينة على السؤال الرابع عشر	رقم (18)

فهرس الأشكال:

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
46	تركيبية عينة الدراسة حسب الجنس	رقم (1)
48	تركيبية عينة الدراسة حسب السن	رقم (2)
50	تركيبية عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	رقم (3)
52	تركيبية عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	رقم (4)
54	نتائج السؤال الاول	رقم (5)
55	نتائج السؤال الثاني	رقم (6)
57	نتائج السؤال الثالث	رقم (7)
58	نتائج السؤال الرابع	رقم (8)
60	نتائج السؤال الخامس	رقم (9)

فهرس الجداول والأشكال

61	نتائج السؤال السادس	رقم (10)
63	نتائج السؤال السابع	رقم (11)
64	نتائج السؤال الثامن	رقم (12)
66	نتائج السؤال التاسع	رقم (13)
67	نتائج السؤال العاشر	رقم (14)
69	نتائج السؤال الحادي عشر	رقم (15)
70	نتائج السؤال الثاني عشر	رقم (16)
72	نتائج السؤال الثالث عشر	رقم (17)
73	نتائج السؤال الرابع عشر	رقم (18)



فهرس المحتويات

رقم الصفحة	المحتويات
03	الشكر والعران
04	الإهداء
05	مقدمة
09	المدخل المفاهيمي
الفصل الأول: البعد اللساني الثقافي	
13	المبحث الأول: البعد اللساني
13	الأساس اللساني للنص التعليمي
15	تصنيفات النصوص التعليمية
22	المستويات اللغوية للنصوص التعليمية
25	المبحث الثاني: البعد الثقافي
25	المدخل الثقافي للنصوص التعليمية
30	المحتوى الثقافي في النصوص التعليمية

الفصل الثاني: البعد اللساني الثقافي في كتاب متعلم السنة أولى متوسط

33	تمهيد
34	1. دراسة الوثائق التربوية
34	1-1 دراسة في المنهاج
35	2-1 نماذج من كتاب المتعلم
43	2. منهجية الدراسة
43	1.2 منهج الدراسة
44	2.2 الحدود الزمانية للدراسة
44	3.2 الحدود المكانية للدراسة
44	4.2 مجتمع وعينة الدراسة
44	5.2 أداة الدراسة.
45	3. عرض نتائج الدراسة وتفسيرها
75	خلاصة
76	خاتمة
78	الملاحق
87	قائمة المراجع

فهرس المحتويات

90	فهرس الجداول والأشكال
93	فهرس المحتويات
97	الملخص

المخلص

ملخص مذكرة ماستر

عنوان المذكرة: البعد اللساني الثقافي للنص التعليمي

السنة أولى متوسط نموذجاً.

الاسم : زينب اللقب : جقيدل الأستاذ المؤطر: د. هنية مايدي

الملخص باللغة العربية :

إن تعليم اللغة العربية وتعلمها لها أهمية بالغة يقتضي باللغة الإهتمام بالنصوص التعليمية التي تعتبر محورا أساسيا تدور حوله جميع الروافد المعتمدة، لإشتماله على العناصر اللغوية والثقافية وذلك من خلال دراسة النص من جميع مستوياته اللغوية: الصوتية، التركيبية والدلالية. ليتبين لنا أن النص كل لا يتجزأ، يستند إلى ثقافة معينة تظهر مؤشراتهما في النص وتعمل على بناء كفاءة ثقافية تواصلية.

تطرت من خلال البحث لدراسة البعد اللساني الثقافي للنص التعليمي محاولة الإجابة عن الأشكال التالية :

مامدى مساهمة النص التعليمي في تثبيت العناصر اللسانية والثقافية؟

إعتمدت فيه على المنهج الوصفي الذي يناسب طبيعة موضوعي، قمت بجمع المعلومات وتحليل نتائجها من خلال : - الإستبانات والمعاينات الميدانية التي وزعتها على عينة من أساتذة الطور المتوسط . - نماذج لنصوص من كتاب المتعلم للسنة الأولى متوسط، وخلصنا إلى أن النص التعليمي يسهم في تثبيت العناصر اللسانية الثقافية

سعيت في هذه الدراسة الى إبراز البعد الساني الثقافي في النص التعليمي للسنة أولى متوسط لما له من دور كبير في العملية التعليمية .

الكلمات المفتاحية: النص التعليمي ، البعد اللساني، المدخل الثقافي.

Summary Memo Master

Title of the note: The linguistic and cultural dimension of the text

The first year is an average model.

Name : Zineb Djekidel

Professor Framed: Hania Maldi

Summary in english:

The teaching of the Arabic language and its learning of great importance that requires attention to the educational texts, which are the main focus around which all the adopted streams, to include the linguistic and cultural elements, through studying the text from all levels of language: vocal, syntactic and semantic .. To show us that the text is indivisible, Based on the culture of the social language from which the text is derived, which constitutes a cultural and communicative competence.

The study dealt with the study of the linguistic and cultural dimension of the text in an attempt to answer the following problems:

What is the contribution of the educational text to the installation of linguistic and cultural elements?

Based on the descriptive approach that fits the objective nature, I collected the information and analyzed its results through: - The questionnaire that I distributed to a sample of the teachers of the intermediate stage. - Examples of texts from the learner's book for the first year of average, achieved the validity of hypotheses, the most important of which:

The educational text contributes to the consolidation of cultural linguistic elements

In this study, I sought to highlight the cultural dimension of the text in the educational text for the first year of average because of its great role in the educational process.

Keywords: educational text, linguistic dimension, cultural input.

Résumé d'un mémoire de master

Titre du mémoire: dimension linguistique et culturel du texte éducatif (1^{er} AM)

**Nom : Zineb jeikidel
superviseur**

Enseignant

Dr : Henia Maidi

L'enseignement de la langue arabe et son apprentissage ont une grande importance aux textes éducatifs qui sont considérés comme un axe important, car il contient des éléments linguistiques et culturels à travers l'étude textuel de tous ces niveaux linguistiques : vocal, syntaxique et sémantique.

Il nous a montrez que le texte est un tout indivisible qui se base a une culture donnée , ses endices sont apparent dans le texte , et constitue une compétence culturel en essayant de répondre à la problématique suivante.

Dans quelle mesure le texte éducatif a contribué à la sensibilisation des élément linguistique et culturels.

Basé sur la méthode de description, par rapport à mon sujet, j'ai collecte les information et analyser ses résultats à travers : les questionnaires, les constats que je l'ai distribuées a un ensemble des enseignants du cycle moyen.

Extraits du manuel scolaire de la 1^{ère} année moyenne, et on a trouvé que le texte éducatif contribue à mémoriser les éléments linguistique culturels.

Dans cette étude, j'ai essayé de préciser la dimension culturel linguistique dans le texte éducatif de la 1^{ère} année moyenne de ce qu'il a comme un grand rôle dans l'opération éducative.

Mots clés : texte culturel, dimension linguistique entre culturelle.